JSER

مجلة الدراسات والبحوث التربوية

JOURNAL OF STUDIES AND EDUCATIONAL RESEARCHES

المجلد (٤) العدد (١٢) سبتمبر ٢٠٢٤م

مجلة علمية دورية محكمة

يصدرها مركز العطاء للاستشارات التربوية - الكويت بالتعاون مع كلية العلوم التربوية
جامعة الطفيله التقنية- الاردن

الرقم المعيارى الدولى ISSN: 2709-5231

بسم الله الرحمن الرحيم

Journal of Studies and Educational Researches

مجـــلة الدراســـات والبحـوث التربـــوية

مجلة الدراسات والبحوث التربوية

Journal of Studies and Educational Researches (JSER)

علمية دورية محكمة يصدرها مركز العطاء للاستشارات التربوية- دولة الكويت

بالتعاون مع كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

ISSN: 2709-5231

للمجلة معامل تأثير عربي ومفهرسة في العديد من قواعد المعلومات الدولية

رئيس التحرير

أ.د عبدالله عبدالرحمن الكندري

أستاذ المناهج وطرق التدريس- كلية التربية الأساسية- الكويت

مدير التحرير

د. صفوت حسن عبد العزيز- مركز البحوث التربوية- وزارة التربية- الكويت

هيئة التحرير

أ.د بدر محمد ملك

أستاذ ورئيس قسم الأصول والإدارة التربوية سابقاً- كلية التربية الأساسية- الكويت

أ.د لولوه صالح رشيد الرشيد

أستاذ الصحة النفسية وعميد كلية العلوم والآداب- جامعة القصيم- المملكة العربية السعودية

أ.د راشد علي السهل

أستاذ ورئيس قسم علم النفس التربوي- كلية التربية- جامعة الكويت

أ.د أحمد عودة سعود القرارعة

أستاذ المناهج وطرق التدريس والعميد السابق- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د دلال فرحان نافع العنزي

أستاذ المناهج وطرق التدريس- كلية التربية الأساسية- الكويت

أ.د منال محمد خضيري

أستاذ المناهج وطرق التدريس- ووكيل كلية التربية لشئون الطلاب- جامعة أسوان- مصر

د. غازي عنيزان الرشيدي

أستاذ مشارك أصول التربية- كلية التربية- جامعة الكويت

د. أحمد فهمي السحيمي

المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج سابقاً- الكويت

اللجنة العلمية

أ.د خالد عطية السعودي

أستاذ المناهج وطرق التدريس وعميد كلية العلوم التربوية سابقاً- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د محمد أحمد خليل الرفوع

أستاذ علم النفس التربوي- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د صلاح فؤاد مكاوي

أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية والعميد السابق- كلية التربية- جامعة قناة السويس- مصر

أ.د محمد إبراهيم طه خليل

أستاذ أصول التربية ومدير مركز الجامعة للتعليم المستمر وتعليم الكبار- كلية التربية- جامعة طنطا- مصر

أ.د عمر محمد الخرابشة

أستاذ الإدارة التربوية- كلية الأميرة عالية الجامعية- جامعة البلقاء التطبيقية- الأردن

أ.د إيمان فؤاد محمد الكاشف

أستاذ التربية الخاصة والصحة النفسية ووكيل كلية الإعاقة والتأهيل لشئون الطلاب- جامعة الزقازيق- مصر

أ.د محمد سلامة الرصاعي
أستاذ المناهج وطرق التدريس- وعميد البحث العلمي والدراسات العليا سابقاً- كلية العلوم التربوية- جامعة الحسين بن طلال- الأردن

أ.د الغريب زاهر إسماعيل
أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم ووكيل كلية التربية سابقاً- جامعة المنصورة- مصر

أ.د نايل محمد الحجايا
أستاذ المناهج وطرق التدريس وعميد كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د هدى مصطفى محمد
أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس- كلية التربية- جامعة سوهاج- مصر

أ.د محمد سليم الزبون
أستاذ أصول التربية- وعميد كلية العلوم التربوية سابقاً- الجامعة الأردنية- الأردن

أ.د عبدالله عقله الهاشم
أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس سابقاً- كلية التربية- جامعة الكويت

أ.د عادل السيد سرايا
أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم- كلية التربية النوعية- جامعة الزقازيق- مصر

أ.د حنان صبحي عبيد
رئيس قسم الدراسات العليا- الجامعة الأمريكية- مينسوتا

أ.د سناء محمد حسن
أستاذ المناهج وطرق التدريس- كلية التربية- جامعة سوهاج- مصر

أ.د عائشة عبيزة
أستاذ الدراسات اللغوية وتعليمية اللغة العربية- جامعة عمّار ثليجي بالأغواط- الجزائر

أ.د حاكم موسى الحسناوي
أستاذ المناهج وطرق التدريس- كلية التربية- جامعة بغداد- ومعاون مدير مركز كربلاء الدراسي- الكلية التربوية المفتوحة- العراق

أ.د حنان فوزي أبو العلا
أستاذ الصحة النفسية- كلية التربية- جامعة المنيا- مصر

أ.د.م ربيع عبدالرؤوف عامر
أستاذ التربية الخاصة المساعد- كلية التربية- جامعة الملك سعود- المملكة العربية السعودية

أ.د.م هديل حسين فرج
أستاذ التربية الخاصة المساعد- كلية العلوم والآداب- جامعة الحدود الشمالية- السعودية

د. نهال حسن الليثي
أستاذ مشارك اللغويات والترجمة- كلية الألسن- جامعة قناة السويس- مصر

أ.د فايز منشد الظفيري
أستاذ تكنولوجيا التعليم والعميد السابق- كلية التربية - جامعة الكويت

أ.د عبد الناصر السيد عامر
أستاذ القياس والتقويم ورئيس قسم علم النفس التربوي- كلية التربية- جامعة قناة السويس- مصر

أ.د السيد علي شهدة
أستاذ المناهج وطرق التدريس المتفرغ- كلية التربية- جامعة الزقازيق- مصر

أ.د أنمار زيد الكيلاني
أستاذ التخطيط التربوي- وعميد كلية العلوم التربوية سابقاً- الجامعة الأردنية- الأردن

أ.د لما ماجد موسى القيسي
أستاذ الإرشاد النفسي والتربوي ورئيس قسم علم النفس التربوي سابقاً- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د سامية إبريعم
أستاذ علم النفس- كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية- جامعة العربي بن مهيدي- أم البواقي- الجزائر

أ.د عاصم شحادة علي
أستاذ اللسانيات التطبيقية- الجامعة الإسلامية العالمية- ماليزيا

أ.د يحيى عبدالرزاق قطران
أستاذ تقنيات التعليم والتعليم الإلكتروني- كلية التربية - جامعة صنعاء- اليمن

أ.د صالح أحمد عبابنة
أستاذ الإدارة التربوية- كلية العلوم التربوية- الجامعة الأردنية- الأردن

أ.د مسعودي طاهر
أستاذ علم النفس- جامعة زيان عاشور الجلفة- الجزائر

أ.د عادل إسماعيل العلوي
أستاذ الإدارة- جامعة البحرين- مملكة البحرين

أ.د حجاج غانم علي
أستاذ علم النفس التربوي- كلية التربية بقنا- جامعة جنوب الوادي- مصر

أ.د جعفر وصفي أبو صاع
أستاذ أصول التربية المشارك وعميد كلية الآداب والعلوم التربوية- جامعة فلسطين التقنية- فلسطين

أ.د.م الأميرة محمد عيسى
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد- كلية التربية- جامعة الطائف- المملكة العربية السعودية

د. يوسف محمد عيد
أستاذ مشارك الإرشاد النفسي والتربية الخاصة- كلية التربية- جامعة الملك خالد- السعودية

د. خالد محمد الفضالة
أستاذ مشارك أصول التربية- كلية التربية الأساسية- الكويت

Journal of Studies and Educational Researches
مجـــلة الدراســـات والبحـوث التربـــوية

د. هديل يوسف الشطي
أستاذ مشارك أصول التربية- كلية التربية الأساسية- الكويت

د. عروب أحمد القطان
أستاذ مشارك الإدارة التربوية- كلية التربية الأساسية- الكويت

الهيئة الاستشارية للمجلة

أ.د جاسم يوسف الكندري
أستاذ أصول التربية ونائب مدير جامعة الكويت سابقاً

أ.د عبدالرحمن أحمد الأحمد
أستاذ المناهج وطرق التدريس وعميد كلية التربية سابقاً- جامعة الكويت

أ.د فريح عويد العنزي
أستاذ علم النفس وعميد كلية التربية الأساسية- الكويت

أ.د حسن سوادي نجيبان
عميد كلية التربية للبنات- جامعة ذي قار- العراق

أ.د محمد عبود الحراحشة
أستاذ القيادة التربوية وعميد كلية العلوم التربوية سابقاً- جامعة آل البيت- الأردن

أ.د علي محمد اليعقوب
أستاذ الأصول والإدارة التربوية- كلية التربية الأساسية- ووكيل وزارة التربية سابقاً- الكويت

أ.د تيسير الخوالدة
أستاذ أصول التربية وعميد الدراسات العليا سابقاً- جامعة آل البيت- الأردن

أ.د أحمد عابد الطنطاوي
أستاذ ورئيس قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية سابقاً- كلية التربية- جامعة طنطا- مصر

أ.د محسن عبدالرحمن المحسن
أستاذ أصول التربية- كلية التربية- جامعة القصيم- السعودية

أ.د محمد عرب الموسوي
رئس قسم الجغرافيا- كلية التربية الأساسية- جامعة ميسان- العراق

أ.د صالح أحمد شاكر
أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم- كلية التربية النوعية- جامعة المنصورة- مصر

أ.د وليد السيد خليفة
أستاذ ورئيس قسم علم النفس التعليمي والإحصاء التربوي- كلية التربية- جامعة الأزهر- مصر

أ.د مهني محمد إبراهيم غنايم
أستاذ التخطيط التربوي واقتصاديات التعليم- كلية التربية- جامعة المنصورة- مصر

أ.د أحمد محمود الثوابيه
أستاذ القياس والتقويم- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د سليمان سالم الحجايا
أستاذ الإدارة التربوية- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د سفيان بوعطيط
أستاذ علم النفس- جامعة 20 أوت 1955- سكيكدة- الجزائر

التدقيق اللغوي للمجلة

أ.د.م خالد محمد عواد القضاة- جامعة العلوم الإسلامية- الأردن

أمين المجلة

أ. محمد سعد إبراهيم عوض

التعريف بالمجلة

تصدر مجلة الدراسات والبحوث التربوية عن مركز العطاء للاستشارات التربوية- دولة الكويت بالتعاون مع كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن كل أربعة شهور، وهي مجلة علمية دورية محكمة بإشراف هيئة تحرير وهيئة علمية تضم نخبة من الأساتذة، وتسعى المجلة للإسهام في تطوير المعرفة ونشرها من خلال طرح القضايا المعاصرة في مختلف التخصصات التربوية، والاهتمام بقضايا التجديد والإبداع، ومتابعة ما يستجد في مختلف مجالات التربية؛ والمجلة مفهرسة في العديد من قواعد المعلومات الدولية، ومنها: دار المنظومة Dar Almandumah، معرفة e- MAREFA، شمعة Shamaa، قاعدة المعلومات التربوية Edu Searach، وللمجلة معامل تأثير عربي.

أهداف المجلة

تهدف المجلة إلى دعم الباحثين في مختلف التخصصات التربوية من خلال توفير وعاء جديد للنشر يلبي حاجات الباحثين داخل الكويت وخارجها. ويمكن تحديد أهداف المجلة بشكل تفصيلي في الأهداف الأربعة التالية:

1. المشاركة الفاعلة مع مراكز البحث العلمي لإثراء حركة البحث في المجال التربوي.
2. استنهاض الباحثين المتميزين للإسهام في طرح المعالجات العلمية المتعمقة والمبتكرة للمستجدات والقضايا التربوية.
3. توفير وعاء لنشر الأبحاث العلمية الأصيلة في مختلف التخصصات التربوية.
4. متابعة المؤتمرات والندوات العلمية في مجال العلوم التربوية.

مجالات النشر في المجلة

تهتم مجلة الدراسات والبحوث التربوية بنشر الدراسات والبحوث التي لم يسبق نشرها في مختلف التخصصات التربوية، على أن تتصف بالأصالة والجدة، وتتبع المنهجية العلمية، وتراعي أخلاقيات البحث العلمي. كما تنشر المجلة ملخصات رسائل الماجستير والدكتوراه ذات العلاقة بمختلف التخصصات التربوية، والمراجعات العلمية، وتقارير البحوث والمراسلات العلمية القصيرة، وتقارير المؤتمرات والمنتديات العلمية، والكتب والمؤلفات المتخصصة في التربية ونقدها وتحليلها.

القواعد العامة لقبول النشر في المجلة

1. تقبل المجلة نشر البحوث باللغتين العربية والإنجليزية وفقاً للمعايير التالية:

- توافر شروط البحث العلمي المعتمد على الأصول العلمية والمنهجية المتعارف عليها في كتابة البحوث الأكاديمية في مجالات التربية المختلفة.
- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
  - اسم الباحث ودرجته العلمية والجامعة التي ينتمي إليها.
  - البريد الإلكتروني للباحث، ورقم الهاتف النقال.
  - ملخص للبحث باللغة العربية والإنجليزية في حدود (150) كلمة.
  - الكلمات المفتاحية بعد الملخص.
- ألّا يزيد عدد صفحات البحث عن (30) صفحة متضمنة الهوامش والمراجع.
- أن تكون الجداول والأشكال مُدرجة في أماكنها الصحيحة، وأن تشمل العناوين والبيانات الإيضاحية الضرورية، ويُراعى ألّا تتجاوز أبعاد الأشكال والجداول حجم الصفحة.
- أن يكون البحث ملتزماً بدقة التوثيق حسب دليل جمعية علم النفس الأمريكية APA الإصدار السادس، وحسن استخدام المصادر والمراجع، وتثبيت مراجع البحث في نهايته.
- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو التالي:

- اللغة العربية: نوع الخط (Sakkal Majalla)، وحجم الخط (14).
- اللغة الإنجليزية: نوع الخط (Times New Roman)، وحجم الخط (14).
- تكتب العناوين الرئيسية والفرعية بحجم (16) غامق (Bold).
- أن تكون المسافة بين الأسطر (1.15) بالنسبة للبحوث باللغة العربية، وتكون المسافة بين الأسطر (1.5) بالنسبة للبحوث باللغة الإنجليزية.
- تترك مسافة (2.5) لكل من الهامش العلوي والسفلي والجانبين.

2. ألاً يكون البحث قد سبق نشره أو قُدم للنشر في أي جهة أخرى.

3. تحتفظ المجلة بحقها في إخراج البحث وإبراز عناوينه بما يتناسب وأسلوبها في النشر.

4. ترحب المجلة بنشر ما يصلها من ملخصات الرسائل الجامعية التي تمت مناقشتها وإجازتها في مجال التربية، على أن يكون الملخص من إعداد صاحب الرسالة نفسه.

5. بالمجلة باب لنشر موضوعات تهم المجتمع التربوي يكتب فيه أعضاء التحرير.

إجراءات النشر في المجلة

1. ترسل الدراسات والبحوث وجميع المراسلات باسم رئيس تحرير مجلة الدراسات والبحوث التربوية على الإيميل التالي: **submit.jser@gmail.com**

2. يرسل البحث إلكترونياً بخطوط متوافقة مع أجهزة (IBM)، بحيث يظهر في البحث اسم الباحث ولقبه العلمي، ومكان عمله.

3. يُرفق ملخص البحث المراد نشره في حدود (100-150 كلمة) سواء كان البحث باللغة العربية أو الإنجليزية، مع كتابة الكلمات المفتاحية الخاصة بالبحث (Key Words).

4. يرفق مع البحث موجز للسيرة الذاتية للباحث.

5. في حالة قبول البحث مبدئياً يتم عرضه على مُحكّمين من ذوي الاختصاص في مجال البحث، لإبداء آرائهم حول مدى أصالة البحث وقيمته العلمية، ومدى التزام الباحث بالمنهجية المتعارف عليها، وتحديد مدى صلاحية البحث للنشر في المجلة من عدمها.

6. يُخطر الباحث بقرار صلاحية بحثه من عدمها خلال شهر من تاريخ استلام البحث.

7. في حالة ورود ملاحظات من المحكمين تُرسل إلى الباحث لإجراء التعديلات اللازمة، على أن يعاد إرسال البحث بعد التعديل إلى المجلة خلال مدة أقصاها شهر، ولا يجوز سحب البحث من المجلة بعد تحكيمه.

8. تؤول جميع حقوق النشر للمجلة.

9. لا تلتزم المجلة بنشر كل ما يرسل إليها.

10. المجلة لا ترد الأبحاث المرسلة إليها سواء كانت منشورة أو غير قابلة للنشر، وللمجلة وإدارتها حق التصرف في ذلك.

عناوين المراسلة

البريد الإلكتروني:

submit.jser@gmail.com

الهاتف:

0096599946900

العنوان:

الكويت- العديلية- شارع أحمد مشاري العدواني

الموقع الإلكتروني:

www.jser-kw.com

المحتويات

م	العنوان	الصفحة
-	الافتتاحية	viii
1	مدى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج اللغة العربية في المرحلة الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمين، أ.د شافي فهد المحبوب.....	42-1
2	مدى امتلاك طلبة الجامعات الأردنية من ذوي الإعاقة لمهارات المواطنة الرقمية، د. عمر خليل عطيات؛ أ.د خالد عبدالرحمن عطيات.....	83-43
3	الأمن النفسي وعلاقته بالنسق القيمي لدى طلبة كلية التربية الأساسية في دولة الكويت، د. طلال جزاع باجيه جزاع وزري الشمري.....	125-84
4	متطلبات قيادة مجتمعات التعلم المهنية لدى مديرات المدارس الابتدائية بمدينة بريدة، أ. هدى الشمري؛ أ. شهد الجريفاني؛ أ. مشاعل الفياض.....	155-126
5	أثر التفاعل بين آليات التحفيز وأنماط اللاعبين في التعلم القائم على التلعيب في تنمية التحصيل لدى طلاب المرحلة المتوسطة في مقرر الرياضيات، أ. فهد عبد العزيز السعدون ؛ د. أشرف عويس محمد عبد المجيد.....	198-156
6	تقويم مناهج الصف الثاني عشر من وجهة نظر الميدان التربوي بمدارس التعليم العام في دولة الكويت، د. مصطفى عبدالسلام العمري.....	244-199
7	الاحتياجات التدريبية للكادر الإداري في مدارس التعليم العام بمدينة بريدة، أ. نورة سليمان الحميد؛ أ. شهد الجريفاني.....	277-245
8	درجة توافر أبعاد الأمن الفكري في مقرر لغتي الخالدة للصف الأول المتوسط في المملكة العربية السعودية، أ.د. أماني خلف الغامدي؛ أ. العنود سليمان الشمري.....	304-278
9	تحليل الشبكات العصبية السيكومترية لمقياس إدمان الهواتف الذكية (الصيغة المختصرة) وعلاقته بجودة الحياة لدى طلاب الجامعة، د. فاطمة فتحي محمد قاسم؛ أ.د عبد الناصر السيد عامر.....	340-305
10	واقع الممارسات التدريسية لدى معلمات رياض الأطفال عند استحداث المناهج وعلاقته ببيداغوجيا التعليم ومستوى دافعية الأطفال للتعلم، د. ياسمين هداد فاضل الفضلي.....	371-341

م	العنوان	الصفحة
11	واقع استثمار الموارد البشرية في مدارس التعليم العام بمنطقة القصيم، أ. شهد الجريفاني؛ أ. مشاعل الفياض؛ أ. مرام الرميحي؛ أ. هدى الشمري.....	402-372
12	An investigation into the influence of cultural induction on work practices and relationships between principals and expatriate teachers in UAE public secondary schools, dr. Yusef A. AbuAyash.....	436-403

المقالات

م	العنوان	الصفحة
13	حروف المعاني الثنائية في كتاب (باهر البرهان) للنيسابوري: دراسة نحوية، أ. محمد ربحي محمد صلاح الدين؛ أ. د محرز بودية.....	462-438

الافتتاحية

بسم الله الرحمن الرحيم، عليه نتوكل وبه نستعين، نحمده سبحانه كما ينبغي أن يحمد ونصلي ونسلم على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه والتابعين وبعد،،،

يشهد العالم ثورة معلوماتية كبرى منذ منتصف القرن الماضي بسبب التطور السريع والهائل لتكنولوجيا الإعلام والاتصال، وقاد هذا إلى تغير العديد من المفاهيم والأسس داخل المجتمع، فلم تعد المعدات والآلات الثقيلة ورأس المال الأدوات الرئيسية للنشاط الاقتصادي، إذ حلت محلها المعرفة التي أصبحت المحرك الأساسي للنشاط الاقتصادي والفردي في كل المجتمعات، وقد أدى تزايد قيمة المعرفة في العصر الحالي إلى أن أصبحت هي الطريق نحو مجتمع المعرفة الذي تتنافس الدول في تحقيقه.

وقد جعل ذلك الدول المتقدمة تنفق حوالي (20%) من دخلها القومي في استيعاب المعرفة، ويستحوذ التعليم على نصف هذه النسبة، كذلك تنفق المنظمات الصناعية والتجارية في هذه الدول ما لا يقل عن (5%) من دخلها الإجمالي في التنمية المهنية للعاملين بها، وتنفق ما يتراوح بين (3%-5%) من دخلها الإجمالي في البحث والتنمية.

ويعد البحث العلمي الوسيلة الرئيسية لإيجاد المعرفة وتطويرها وتطبيقها في المجتمع، كما يشكل الركيزة الأساسية للتطور العلمي والتقني والاقتصادي، ويساهم في رقي الأمم وتقدمها، وهو بمثابة خطوة للابتكار والإبداع، ويمثل البحث العلمي إحدى الركائز الأساسية لأي تعليم جامعي متميز، ويعد من أهم المعايير التي تعتمدها الجهات العلمية في تصنيف وترتيب الجامعات سواء على المستوي المحلي أو القومي أو العالمي؛ ويقاس التقدم العلمي لبلد من البلدان بمدى الناتج البحثي والعلمي مقارنةً بالدول الأخرى.

ويسر مجلة الدراسات والبحوث التربوية أن تقدم لقرائها هذا العدد، وتتقدم أسرة المجلة بالشكر إلى جميع الباحثين الذين ساهموا بأبحاثهم في هذا العدد، وتجدد دعوتها لجميع الباحثين للالتفاف حول هذا المنبر الأكاديمي بمساهماتهم العلمية. وندعو الله عز وجل السداد والتوفيق.

رئيس التحرير

أ.د/ عبدالله عبدالرحمن الكندري

تخلي أسرة تحرير المجلة مسؤوليتها عن أي انتهاك لحقوق الملكية الفكرية، والآراء والأفكار الواردة في الأبحاث المنشورة لا تلزم إلا أصحابها

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الدراسات والبحوث التربوية © 2020

Journal of Studies and Educational Researches
ISNN: 2709-5231
مجـــلة الدراســات والبحـوث التربـــوية
المجلد (4)ـ العدد (12)ـ سبتمبر 2024م

الأمن النفسي وعلاقته بالنسق القيمي لدى طلبة كلية التربية الأساسية في دولة الكويت

د. طلال جزاع باجيه جزاع وزري الشمري

دكتوراه الفلسفة في التربية (تخصص الإرشاد النفسي والتربوي)- وزارة التربية- الكويت

إيميل: T94966689@gmail.com

تاريخ استلام البحث: 2024/5/16 تاريخ قبول النشر: 2024/8/12 تاريخ النشر: 2024/9/8

الملخص: هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الأمن النفسي والنسق القيمي لدى طلبة كلية التربية الأساسية، ومدى وجود فروق إحصائية في الأمن النفسي والنسق القيمي تعزى لبعض المتغيرات، والكشف عن العلاقة بين الأمن النفسي والنسق القيمي، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، واشتملت الأدوات على مقياس الأمن النفسي، ومقياس النسق القيمي، وتكونت العينة من (427) طالباً وطالبة في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت. وتوصلت النتائج إلى أن مستوى الأمن النفسي ككل متوسط لدى أفراد عينة الدراسة، وأن مستوى النسق القيمي ككل متوسط أيضاً، وجاءت القيم الدينية في الترتيب الأول، والقيم الجمالية في الترتيب الأخير. وتوصلت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول الدرجة الكلية للأمن النفسي تعزى لمتغيرات النوع والسنة الدراسية والتخصص، بينما توجد فروق تعزى للمعدل التراكمي. ووجود فروق حول القيم الاقتصادية تعزى لمتغيري النوع والسنة الدراسية، بينما لا توجد فروق حول الدرجة الكلية للنسق القيمي وباقي القيم. ووجود فروق حول القيم السياسية وفقاً لمتغير التخصص، بينما لا توجد فروق حول الدرجة الكلية للنسق القيمي وباقي القيم. ووجود فروق حول القيم الدينية وفقاً للمعدل التراكمي، بينما لا توجد فروق حول الدرجة الكلية للنسق القيمي وباقي القيم. وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية متوسطة دالة إحصائياً بين الدرجة الكلية للأمن النفسي والنسق القيمي.

الكلمات الافتتاحية: الأمن النفسي، النسق القيمي، كلية التربية الأساسية، الكويت.

Psychological Security and its Relationship to Value System among Students of College of Basic Education in The State of Kuwait

Dr. Talal Jazaa Bajieh Jazaa Waziri Al-Shammari

PhD in Education (specializing in psychological and educational counseling)- Ministry of Education- Kuwait

Email: T94966689@gmail.com

Received: 16/5/2024 Accepted: 12/8/2024 Published: 8/9/2024

Abstract: The study aimed to identify the level of psychological security and the value system among students of College of Basic Education, and to determine the extent of the existence of statistical differences in psychological security and the value system due to some variables, and to reveal the relationship between psychological security and value system. The study followed the descriptive,

correlational approach, and the tools included the psychological security scale and value system scale, and the sample consisted of (427) male and female students in the College of Basic Education in the State of Kuwait. The results concluded that the level of psychological security as a whole is average among the study sample members, and the level of value system as a whole is also average, Religious values came in first place, and aesthetic values came in last place. The results showed that there were no statistically significant differences between the averages of sample about total degree of psychological security due to gender, year of study, and specialization variables, while there were differences due to GPA. There are differences about economic values due to gender and academic year variables, while there are no differences about total degree of value system and the rest of the values. There are differences about political values according to specialization variable, while there are no differences about total degree of value system and the rest of the values. There are differences about religious values according to GPA, while there are no differences about total degree for value system and the rest of the values. The results indicated that there was a moderate statistically significant correlation between total degree of psychological security and the value system.

Key Words: Psychological Security, Value System, College of Basic Education, Kuwait.

مقدمة:

يعد الأمن النفسي أحد أهم محركات الأمن في العصر الحالي ومطلباً أساسياً للتوافق النفسي والاجتماعي، حيث تزايدت الأبحاث التي تناولت أهميته وتأثيره في الكثير من الجوانب الاجتماعية والنفسية، وخاصة عند طلبة الجامعات الذين يشكلون أهم الشرائح التي لها دور مهم في بناء المجتمع، فالإنسان الآمِن هو القادر على الإنتاج وبناء علاقات ناجحة مع الآخرين، ومقاومة الهزات النفسية.

والأمن النفسي مفهوم نفسي مركب ينطوي أثر تحليله على الشعور بالطمأنينة والأمن والسلام الذاتي، والرضا عن الذات، والقدرة على التكيف، وتحقيق المفهوم الإيجابي للذات، وحالة يكون فيها إشباع الحاجات مضموناً وغير معرض للخطر، وهو محرك للفرد لتحقيق أمنه ودرء المخاطر التي تهدده، ويرى ماسلو أن إشباع الحاجة إلى الأمن النفسي وشعور الفرد بالأمن يدفعه إلى إشباع الحاجات الاجتماعية والنفسية الأخرى (شقير، 2005).

وينشأ الأمن النفسي نتيجة تفاعل الإنسان مع البيئة المحيطة به من خلال الخبرات التي يمر بها والعوامل البيئية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي تؤثر في الفرد، كما أن مفهوم الأمن النفسي مفهوم معقد نظراً لتأثره بالمتغيرات التكنولوجية والاقتصادية والاجتماعية ذات الإيقاع السريع وخاصة في هذه المرحلة الزمنية، ولذلك فإن درجة شعور الفرد بالأمن النفسي ذات علاقة ارتباطيه بذاته وعلاقاته وأسلوب حياته، ومدى إشباع حاجاته (أبو عميرة، 2012).

وشعور الفرد بالأمن النفسي يجعله يميل إلى تعميم هذا الشعور على العالم من حوله، ويرى في الآخرين الخير والحب فيتعاون معهم ويشعر بالارتياح لهم فيتقبله الأخرون وينعكس ذلك على تقبله لذاته، كما أنه يتصف بالتفاؤل وتوقع الخير والأمور الطيبة والتوجه الاجتماعي، ولا يتمركز حول ذاته بل يشعر بالسعادة والرضا وجودة الحياة (قاسم وعامر، 2008).

ويرى الباحث أن شعور الفرد بالأمن النفسي ينعكس إيجاباً على النسق القيمي لديه، ويعد موضوع القيم من المواضيع المهمة في علم النفس لأنه كان من محددات سلوك الإنسان، ولذلك حظي باهتمام الكثير من العلماء والباحثين (المعموري، 2018). وقد تزايد الاهتمام بموضوع القيم في ظل الانفجار العلمي والتقدم التكنولوجي، حيث أصبح العالم أشبه بقرية كونية صغيرة بلا حواجز ثقافية أحدثت تغيرات في قيم المجتمع وانتشرت العديد من السلوكيات الدخيلة (خليفة، 2005).

وللقيم دور رئيسي في تكوين شخصية الفرد لأنها تتيح له فرصة التعبير عن نفسه، وتحدد تصرفاته وتنظم سلوكه وفقاً لمعايير وأحكام تحقق له الاحترام وتقدير الآخرين، ويتخذها الفرد معياراً من أجل اتخاذ القرارات، كما أنها تؤثر على سلوك الأفراد (حمايل، 2014). وتلعب القيم دروا في تكوين النسق المعرفي للفرد، وتشيكل الطابع الوطني أو الشخصية الوطنية (Patrick, Boris, 2003).

ويلعب النسق القيمي دوراً مهماً في حياة الفرد والجماعة، فكلما تكامل وانتظم فإنه يؤدي إلى تكامل شخصية الفرد وتوزانها، ويؤدي التناقض في هذا النسق إلى اضطرابات سلوكية خطيرة (العاني، 2000). ويتكون النسق القيمي ويتغير نتيجة لعوامل كثيرة أهمها التنشئة الاجتماعية والظروف الاجتماعية المتغيرة، ومدى تمسك المجتمع والأفراد بالقيم السائدة.

يتضح مما سبق أن الأمن النفسي مفهوم مركب ينطوي أثر تحليله على الشعور بالطمأنينة والأمن والسلام الذاتي، وينشأ نتيجة تفاعل الإنسان مع البيئة المحيطة، وشعور الفرد بالأمن النفسي يجعله يميل إلى تعميم هذا الشعور على العالم من حوله، وكذلك للقيم دور رئيسي في تكوين شخصية الفرد، وتحديد تصرفاته وتنظيم سلوكه وفقاً لمعايير تحقق له الاحترام وتقدير الآخرين، ويتخذها الفرد معياراً لاتخاذ القرارات.

مشكلة الدراسة:

يعد طلبة الجامعة اللبنة الأساسية للمجتمع، حيث إن وجود طلبة على وشك التخرج يشعرون بالرضا والأمل في المستبقل أمر مهم وإيجابي للتطور والنمو المجتمعي من جهة وللتطور النفسي والمهاري للخريج من جهة أخرى، ويعد الأمن النفسي والنسق القيمي من أهم العوامل التي تسهم في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي للطلبة.

ويتضمن الأمن النفسي وجود التوازن بين الفرد وذاته من ناحية وبين المحيطين به من ناحية أخرى، فاذا ما توافرت هذه العلاقات المتوازنة في سلوك الفرد فإنه يميل إلى الاستقرار، وبالتالي سيصبح أكثر قابلية للعمل والإنتاج

بعيداً عن القلق والاضطراب (عدس، 1996)، وانعدام الأمن النفسي يودي إلى ظهور بعض الاضطرابات والأمراض النفسية مثل الخوف والقلق والاكتئاب.

وتلعب القيم دوراً أساسياً في توجيه السلوك على مستوى الفرد والجماعة، فهي الموجه له في كل تصرفاته وأقواله نحو الأفضل، مما يعكس أثرها الإيجابي على شخصية الفرد ومن ثم أفراد المجتمع من خلال تفاعله وتعامله معهم، وتعد القيم معياراً ومحركاً وموجهاً لسلوك الفرد (اليماني، 2009).

وتوصلت بعض الدراسات إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الأمن النفسي وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة، ومن هذه المتغيرات: الاغتراب النفسي (العازمي، 2021)، تقدير الذات (بو عبدالله، 2020)، الانتماء الوطني (النميلات، 2018)، الرضا عن الحياة (Afolabi& Balogun, 2017)، دافعية التعلم (أبو عرة، 2017)، التوافق الجامعي (مجيد، القريش وخضر، 2016). وعلى الرغم من أهمية الأمن النفسي توصلت بعض الدراسات إلى أن مستوى الأمن النفسي لدى طلبة الجامعة جاء بدرجة متوسطة، مثل دراسة كلٍ من: إشتية (2021)، هواري وبشلاغم (2020)، النميلات (2018).

وتوصلت دراسة منصور وخصاونة والسعدي (2023) إلى أن النسق القيمي لدى طلبة الجامعة يلعب دوراً في أنماط السلوك الاجتماعي، ويلاحظ ندرة الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت العلاقة بين الأمن النفسي والنسق القيمي لدى طلبة الجامعة، وفي حدود علم الباحث لم تجرى دراسة تناولت متغيرات الدراسة الحالية في البيئة الكويتية، مما دعم الحاجة لإجراء هذه الدراسة.

وتحاول الدراسة الحالية الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما مستوى الأمن النفسي لدى طلبة كلية التربية الأساسية في دولة الكويت؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة في الأمن النفسي تعزى لمتغيرات (النوع، السنة الدراسية، التخصص، المعدل التراكمي)؟
3. ما مستوى النسق القيمي لدى طلبة كلية التربية الأساسية في دولة الكويت؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة في النسق القيمي تعزى لمتغيرات (النوع، السنة الدراسية، التخصص، المعدل التراكمي)؟
5. هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الأمن النفسي ومقياس النسق القيمي؟

أهداف الدراسة:

- التعرف على مستوى الأمن النفسي والنسق القيمي لدى طلبة كلية التربية الأساسية في دولة الكويت.

- الكشف عن مدى وجود فروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة حول الأمن النفسي والنسق القيمي وفقاً لمتغيرات (النوع، السنة الدراسية، التخصص، المعدل التراكمي).
- الكشف عن العلاقة بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الأمن النفسي ومقياس النسق القيمي.

أهمية الدراسة:

1. تستمد الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع الذي تتناوله، وهو الأمن النفسي والنسق القيمي ودورهما في حياة الفرد.
2. قد تفيد نتائج الدراسة في تقديم بعض التوصيات والمقترحات التي تساهم في تعزيز مستوى الأمن النفسي والنسق القيمي لدى الطلبة.
3. تزويد المكتبة العربية والكويتية ببعض المفاهيم عن الأمن النفسي والنسق القيمي، مما يساعد على فهم هذين المفهومين.
4. إفادة الباحثين في إجراء بحوث جديدة في هذا المجال من خلال الاطلاع على الأدب النظري للدراسة وما ستتوصل إليه من نتائج وتوصيات.

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت على الأمن النفسي وعلاقته بالنسق القيمي لدى طلبة كلية التربية الأساسية في دولة الكويت.
- **الحدود البشرية:** تضمنت عينة من طلبة كلية التربية الأساسية- الكويت.
- **الحدود المكانية:** اقتصرت على كلية التربية الأساسية في دولة الكويت.
- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق الدِّراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام 2024/2023م.

مصطلحات الدراسة:

- **الأمن النفسي Psychological Security:**

يعرف بأنه الشعور بالاستقرار وضمان الحصول على الحاجات والرغبات وعدم توقع الحرمان والأخطار، وهو شعور الفرد بتقبل الذات والآخرين، والتحرر من الاعتمادية والخوف والتردد ووضوح الأهداف، وعكس ذلك يؤدي إلى عدم الشعور بالأمن النفسي (الصفي، 2010، 2014). ويعرف إجرائياً بأنه الدرجة التي يحصل عليها الطلبة المفحوصون على فقرات مقياس الأمن النفسي المستخدم لغايات الدراسة الحالية.

- **النسق القيمي Value System:**

تعرف القيم بأنها مجموعة المعايير والأحكام التي يستند إليها أفراد المجتمع في تنظيم حياتهم وتؤهلهم للحكم على الأقوال والأفعال والمواقف الاجتماعية للأفراد والجماعات المحيطة بهم (الأسمري والحبيب، 2024، 243). ويعرف النسق القيمي بأنه يمثل ترتيب مجموعة القيم الحاكمة لسلوك الفرد من حيث أولوياتها في التأثير على سلوكه فعلاً ومراقبةً وتقييماً، وتشمل هذه المنظومة المجموعات القيمية التالية: القيم الدينية، القيم الاجتماعية، القيم الاقتصادية، القيم الوطنية، والقيم الجمالية (شلبي وأحمد، 2015). ويعرف إجرائياً بأنه الدرجة التي يحصل عليها الطلبة المفحوصون على فقرات مقياس النسق القيمي المستخدم لغايات الدراسة الحالية.

الخلفية النظرية للدراسة:

أولاً: الأمن النفسي:

تعد الطمأنينة الانفعالية أو ما يسمى الأمن النفسي من أهم جوانب شخصية الفرد، حيث تبدأ بتكوينها عند الفرد منذ بداية نشأته الأولى وخلال خبرات الطفولة التي مر بها، لذلك فإن اتجاهات الأمن النفسي والطمأنينة التي تحدث وتكتسب في الطفولة تميل إلى الاستمرار حتى إذا واجه الفرد أحداثاً قد تؤدي إلى شعوره بالإحباط الشديد (Orth, et al., 2008).

1- مفهوم الأمن النفسي:

جاء الأمن النفسي لغوياً بعدة معاني، فقد جاء على لسان العرب: الأمانُ والأمانة بمعنى وقد أمِنتُ فأنا آمن، وآمنتُ غيري من الأمن، والأمان والأمن ضد الخوف، والأمانة: ضد الخيانة، الإيمان ضد الكفر والإيمان بمعنى التصديق، وضده التكذيب، قال ابن سيده: الأمن نقيض الخوف، أمِن فلان يأمنُ أمناً وأمناً (ابن منظور، 2000، 129).

وقد تعددت التعريفات التي تناولت الأمن النفسي اصطلاحاً، فيعرف بأنه شعور الفرد بتقبل الآخرين له وحبهم إياه وبأنهم يعاملونه بدفء، وشعوره بالانتماء إلى الجماعة وأن له دور فيها، وإحساسه بالسلامة، وندرة شعوره بالخطر والتهديد والقلق، وهو حالة يكون فيها إشباع الحاجات مضموناً وغير معرض للخطر مثل الحاجات الفسيولوجية، والحاجة إلى الحب والمحبة، والحاجة إلى الانتماء والمكانة، والحاجة إلى احترام الذات، والحاجة إلى تقدير الذات (عبدالسلام، 2003، 85).

ويعرف بأنه شعور الفرد بالثقة والتحرر من التهديد، والقدرة على تقدير الذات وتحقيق الاستقرار (Mulyadi, 2010, 73). ويعرف بأنه شعور الفرد بالسلام الداخلي والرضا عن حياته وهدوء القلب وراحة البال وعدم الخوف والقلق، وبأنه مُتقبل من الآخرين بما يُمكنه من تحقيق قدر أكبر من الانتماء للآخرين (Al-Domi, 2012, 53).

وعرف كلٍ من روبين وويسس وكول الأمن النفسي بأنه يعني شعور الفرد بالإيجابية تجاه حياته، والكفاءة في إدارة بيئته، وتحقيق الأهداف الشخصية وفقاً لقدراته، والإحساس بالمعنى والهدف من الحياة، والاتجاه الإيجابي نحو ذاته وتقبلها (Rubin, Weiss & Coll, 2013, 420).

كما يعرف الأمن النفسي بأنه الشعور بالهدوء والطمأنينة والبعد عن القلق والاضطراب، وهو شعور ضروري لحياة الفرد والمجتمع، ومن أهم أسبابه اطمئنان الفرد على نفسه وإحساسه بالعطف والمودة ممن يحيطون به (بوعافية ومأمون، 2015).

مما سبق يعرف الباحث الأمن النفسي بأنه الشعور بالهدوء والطمأنينة النفسية والانفعالية وهو حالة يكون يكون فيها إشباع الحاجات مضموناً وغير معرض للخطر.

2- أهمية الأمن النفسي:

يستمد الأمن النفسي أهميته مما يلي:

- يعد الأمان النفسي من الأسس التي يتم الاعتماد عليها في عملية التنمية، و لا يمكن أن تكون هناك عمليات نهضة وتنمية بأجواء تخلو من الأمن النفسي، خاصة وأنه يثري شخصية الأفراد على مستوى تهيئته للتخطيط السليم، والإبداع الفكري، والمثابرة العلمية التي تشكل مرتكزات التنمية.
- لإشباع الحاجة إلى الأمن النفسي أهمية كبرى، حيث إن الفرد لا يمكنه النمو النفسي بشكل سليم دون إشباعها، وخاصة أن توافق الفرد في مراحل النمو المختلفة يتوقف على مدى شعوره بالأمن والطمأنينة في مراحله العمرية المختلفة.
- يعد الأمن النفسي ضرورة لا غنى للبشرية عنها ففي ظل الطمأنينة يؤدي بأحسن صورة، وفي الجو الآمن تنطلق الكلمة المعبرة والفكر المبدع والعمل المتقن المدروس، وفيه يحيا الناس مطمئنين فرحين يؤدون واجباتهم في هدوء واستقرار وفي سعادة لكي تستمر الحياة وهي آمنة (الصواف، 2018).
- يرى الباحث أن الأمن النفسي يعد مطلباً أساسياً للتوافق، وأن الإنسان الآمِن هو القادر على الإنتاج وبناء علاقات ناجحة مع الآخرين ومقاومة الهزات النفسية، وأن الأمن النفسي يجعل الفرد يقبل على الحياة ويجعله ينظر للمستقبل بإيجابية.

3- أبعاد الأمن النفسي:

للأمن النفسي أبعاد أساسية وثانوية، والأبعاد الأساسية تشمل ما يلي:

أ- شعور الفرد بالتقبل والحب وتكوين علاقات دفء مع الآخرين، ومن مظاهر هذا التقبل الزواج والأمن والمودة والرحمة وإشباع الحاجات الوالدية ورعاية الأبناء وتربيتهم.

ب- شعور الفرد بانتمائه إلى جماعة ومكانته فيها، وتحقيق ذاته والعمل على إدرار دخل معين يكفي لوجود حياة كريمة في حاضره ومستقبله.

ج- شعور الفرد بالسلامة والسلام وابتعاده عن مهددات الأمن، مثل شعوره بالخطر والعدوان والجوع والخوف (عبدالعال، 2011).

والأبعاد الثانوية تشمل ما يلي:

أ- إدراك الفرد أن العالم والحياة بيئتان دافئتان تشعرانه بكرامة وعدل واطمئنان وارتياح.

ب- إدراك الفرد للآخرين بوصفهم أشخاصاً ودودين يمكن تقبلهم واحترامهم.

ج- الثقة بالآخرين وشعور الفرد بالمحبة تجاههم والارتياح لهم، والاتصال بهم وحسن معاملتهم وكثرة الأصدقاء.

د- التسامح مع الآخرين وعدم التعصب لأمر معين.

هـ- التفاؤل من قبل الفرد وتوقع الخير من قبل الآخرين وشعوره بالأمل والاطمئنان نحو المستقبل وتوقع حسن الحظ.

و- شعور الفرد بالسعادة والرضا عن نفسه وحياته.

ز- شعور الفرد بالهدوء والارتياح والاستقرار الانفعالي والخلو من الصراعات (Mulyadi, 2010).

4- العوامل المؤثرة في الأمن النفسي:

هناك بعض العوامل والمتغيرات التي تؤثر في الأمن النفسي، وتتمثل أهم هذه العوامل والمتغيرات فيما يلي:

- **الإيمان بالله والتمسك بتعاليم الدين:** حيث يجعل الإنسان في مأمن من الخوف والقلق.
- **التنشئة الاجتماعية:** أساليب التنشئة الاجتماعية السوية مثل التسامح والتقبل والتعاون والاحترام تنمي الإحساس بالأمن النفسي.
- **المساندة الاجتماعية:** عندما يشعر الفرد بأن هناك من يشد أزره ويقف بجانبه ويساعد في اجتياز الصعاب والعقبات ينمو لديه الإحساس بالأمن.
- **المرونة الفكرية:** يرتبط الإحساس بالأمن إيجاباً بالتفكير والمرونة الفكرية وذلك في إطار المبادئ والقوانين وما يقره المجتمع والدين.
- **الصحة الجسمية:** ترتبط الصحة الجسمية إيجاباً بالأمن، حيث الإحساس بالقوة والقدرة على التحمل والمواجهة والتعاطي مع الأحداث بصبر ومثابرة ومقاومة.
- **الصحة النفسية:** تقوى الصحة النفسية والتمتع بها مع الإحساس بالأمن لدى الإنسان، حيث التوافق مع النفس والمجتمع، والثقة بالنفس والأفكار الإبداعية والمبتكرة والنضج الانفعالي، والاستمتاع بالحياة بكافة مظاهرها.

- **العوامل الاقتصادية:** الدخل المادي للأفراد يحقق إشباع الحاجات والدوافع ويلبي الاحتياجات المادية والجسدية ويؤمن ضرورات الحياة، كما أن الدخل الاقتصادي يجعل الفرد آمن على يومه وغده وحاضره ومستقبله ومستقبل الأبناء.
- **الاستقرار الأسري والاجتماعي:** الاستقرار الأسري والاجتماعي يجعل الإنسان أكثر إحساساً بالأمن (عبدالعال، 2011).

يتضح مما سبق أن الأمن النفسي ضرورة لا غنى للبشرية عنها، ويتأثر الأمن النفسي ببعض العوامل والمتغيرات، ومنها: التنشئة الاجتماعية، المساندة الاجتماعية، المرونة الفكرية، الصحة الجسمية، الصحة النفسية، ويرى الباحث أن التغيرات التي يشهدها العالم اليوم تؤثر أيضاً على الأمن النفسي.

ثانياً: النسق القيمي:

حظي موضوع القيم باهتمام الكثير من الفلاسفة والمفكرين منذ بداية الفكر الإنساني، ويعد النسق القيمي ومتضمناته إحدى الركائز الحاكمة لسلوك الفرد. وللقيم أهمية بالغة في حياة الشعوب، فالمجتمع الإنساني تحكمه مجموعة من المعايير تحدد طبيعة العلاقة بين الأفراد في مختلف مجالات الحياة، وتضع القيم المعايير التي يتعامل بها المجتمع مع غيره من المجتمعات الإنسانية (القرني، 2009).

1- مفهوم النسق القيمي:

عرف ابن منظور القيم لغةً بأنها ثمن الشيء بالتقويم، نقول: تقاوموا فيما بينهم، وهي قدر الشيء وثمنه، وتعني القيمة أيضاً الاستقامة، وهي "اعتدال الشيء واستواؤه" (ابن منظور، 2000)، وعرف المعجم التربوي القيم بأنها مجموعة من القواعد والمقاييس الصادرة عن جماعة ما، ويتخذونها معايير للحكم على الأعمال والأفعال ويكون لها قوة الالتزام والضرورة العمومية، ويعد أي خروج عنا بمثابة انحراف عن الجماعة ومثلها (مجمع اللغة العربية، د.ت، 145).

وتعرف القيم بأنها معايير للحكم على سلوك الفرد في المجتمع، والتي تعمل على توجيه سلوكه وتحدد استجاباته في مواقف الحياة المختلفة، ويكتسبها الفرد في حياته كما يكتسب المعارف والمهارات والعادات والاتجاهات عن طريق الخبرة (الخطيب، 2003، 115). وهي الإطار المرجعي الذي يحكم تصرفات الفرد والجماعة (Patrick, Boris, 2003, 40).

ويعرف النسق القيمي بأنه ترتيب منظم للقيم ويشمل القيم والمعتقدات والمثل والاتجاهات، ويترتب حسب أهميته من الأقل إلى الأعلى، ويعمل كموجه لسلوك الفرد والجماعة (الزهيري، 2008، 11).

ويعرف بأنه تنظيم من المعتقدات يتصف بالثبات النسبي ويحمل تفضيلاً لغاية من غايات الوجود أو شكل من أشكال السلوك الموصولة إلى هذه الغاية، وذلك في ضوء ما تمثله من أهمية بالنسبة للفرد (العنكوشي، 2015، 100).

ويعرف بأنه مجموعة مترابطة من القيم التي تنظم سلوك الفرد وتصرفاته ويتم غالباً دون وعي الفرد، أي أنه الترتيب الهرمي لمجموعة القيم التي يتبناها الفرد أو أفراد المجتمع ويحكم سلوكه أو سلوكهم دون وعي بذلك (حروز، 2016، 22).

ويعرف الباحث النسق القيمي بأنه تنظيم من القيم التي يتبناها الفرد أو الجماعة يتصف بالثبات النسبي ويحمل تفضيلاً لغاية من غايات الوجود أو شكلاً من أشكال السلوك الموصولة إلى هذه الغاية، ويمكن التعرف عليه وقياسه وتحديده.

2- مكونات النسق القيمي:

تتكون القيم من ثلاثة مستويات رئيسية هي: المكوَّن المعرفي والوجداني والسلوكي، ويرتبط بهذه المكونات المعايير التي تتحكم بعمليات القيم وهي: الاختيار، والتقدير، والفعل، وهي كالتالي:

أ- **المكون المعرفي**: ومعياره "الاختيار"، أي انتقاء القيمة من أبدال مختلفة بحرية كاملة بحيث ينظر الفرد في عواقب انتقاء كل بديل ويتحمل مسؤولية انتقائه بكاملها، وهذا يعني أن الانعكاس اللاإرادي لا يشكل اختياراً يرتبط بالقيم. ويعد الاختيار المستوى الأول في سلم الدرجات المؤدية إلى القيم، ويتكون من ثلاث درجات أو خطوات متتالية هي: استكشاف الأبدال الممكنة، والنظر في عواقب كل بديل، ثم الاختيار الحر.

ب- **المكوَّن الوجداني**: ومعياره "التقدير" الذي ينعكس في التعلق بالقيمة والاعتزاز بها، والشعور بالسعادة لاختيارها والرغبة في إعلانها على الملأ، ويعد التقدير المستوى الثاني في سلم الدرجات المؤدية إلى القيم ويتكون من خطوتين متتاليتين هما: الشعور بالسعادة لاختيار القيمة، وإعلان التمسك بالقيمة على الملأ.

ج- **المكوَّن السلوكي**: ومعياره "الممارسة والعمل" أو "الفعل" ويشمل الممارسة الفعلية للقيمة أو الممارسة على نحو يتسق مع القيمة المنتقاة، على أن تتكرر الممارسة بصورة مستمرة في أوضاع مختلفة كلما سنحت الفرصة لذلك. وتعد الممارسة المستوى الثالث في سلم الدرجات المؤدية إلى القيم، وتتكون من خطوتين متتاليتين هما: ترجمة القيمة إلى ممارسة، وبناء نمط قيمي (العاجز، 2000).

3- أهمية النسق القيمي:

تعد القيم ضرورة اجتماعية لابد من وجودها في كل مجتمع، فهي تتغلغل في حياة المجتمع أفراداً وجماعات في شكل اتجاهات ودوافع وتطلعات، وتكون القيم جزءاً مهما من الإطار المرجعي للسلوك، وللقيم أهمية على مستوى الفرد والجماعة، وهي كما يلي:

أ- أهمية القيم بالنسبة للفرد:

تساهم القيم في تحديد تفضيلات الأفراد للأشياء وترسيخ معتقداتهم الدينية والثقافية المرغوبة، وتبرز أهمية القيم لدى الفرد من حيث:

- للقيم دور مهم في تحديد سلوك الفرد وتوجهاته في المجتمع الذي يعيش فيه، وفي المقابل تساعد أيضاً على تحديد سلوك الجماعة من خلال التفاعل الاجتماعي (حنورة، 1998).
- تساعد القيم الإنسان على تنظيم معالم شخصيته الفردية الاجتماعية، وكذلك تساعد على تناسق بناء الذات.
- القيم موجهات للسلوك ومعايير يزن بها الإنسان نشاطه وفكره ودوره في الحياة (الحربي، 2002).
- هي المصدر الأساسي لما يصدر عنه من مشاعر وأحاسيس وأفكار وطموحات ومن ثم الأقوال والأفعال، فهي المكون الحقيقي لشخصيته المتميزة عن غيره من الناس.
- هي التي تحدد مكانته وقدرته وقيمته في المجتمع الذي يعيش فيه (الإنسان يساوي مقدار ما يتبناه ويعمل به من قيم).
- هي الأحكام المعيارية التي يستند إليها الفرد في تقييم سلوكه وسلوك الآخرين من حوله.
- تمثل سياج وحصن يحمي الأفراد من الانحراف (الشاهين، 2009).

ب- أهمية القيم بالنسبة للمجتمع:

للقيم أهمية بالغة في حياة الشعوب، وتتبين أهمية القيم للمجتمع في أنها:

- تحفظ للمجتمع تماسكه وتحدد له أهدافه ومثله العليا ومبادئه الثابتة التي توفر له التماسك لممارسة حياة اجتماعية سليمة.
- تعمل القيم على ربط أجزاء الثقافة ببعضها بعضاً حتى تبدو متناسقة وتخدم هدفاً محدداً، كما تعمل على توجيه الفكر نحو غايات محددة، فأي فكر مهما كان علمياً وتقدمياً لا يستطيع الارتقاء بالأمة ما لم يكن مرتبطاً بمنظومة القيم.
- تعمل القيم كموجهات لسلوك الأفراد والجماعات وتقي المجتمع من الانحرافات الاجتماعية ولا يستقيم المجتمع من دونها.
- تؤلف القيم الإطار الأخلاقي لكل نشاط إنساني.
- تؤدي القيم دورًا مهماً على مستوى الإنسانية، فهي تنبذ العنف والصراعات والتعصب (الجسار، 2009).
- تحافظ على المثل العليا والمبادئ المستقرة في المجتمع وتدعم التماسك الاجتماعي والثبات النسبي لممارسة الحياة الاجتماعية السليمة.
- تعمل القيم على وحدة المجتمع وتماسكه فكلما زادت القيم داخل المجتمع زاد تماسكه وارتباطه، وكلما قل ارتباطها ببنية النظام الاجتماعي زاد تفكك المجتمع (عبد الرءوف، المصري، عفيفي، 2012).

4- خصائص القيم:

تزود القيم أفراد المجتمع بمعنى الحياة والهدف الذي يجمعهم من أجل البقاء، ويدفع النسق القيمي الأفراد إلى التفكير فيما يقومون به من أعمال على أنها محاولات للوصول إلى أهداف وعمليات، ونظراً لتغلغل القيم في جميع جوانب الحياة فقد أضفى ذلك العديد من السمات والخصائص للقيم، ومنها ما يلي:

أ- القيم اجتماعية: فهي تنطلق من إطار اجتماعي محدد وعلى أساسها يتم الحكم على سلوك الأفراد لأنها تنال قبولاً من المجتمع.

ب- العمومية: بحيث تشكل طابعاً قومياً عاماً ومشتركاً بين جميع الطبقات.

ج- القيم نسبية: القيم ليست ثابتة ولكنها نسبية وتختلف من شخص لآخر، حيث تتغير تبعاً لتطور الحياة وضرورة التغير الثقافي الذي يمر به كل مجتمع، وتختلف من زمن إلى آخر ومن مكان لمكان ومن ثقافة إلى أخرى.

د- القيم موضوعية: تجمع القيم بين الذاتية والموضوعية في وقت واحد وتضاد أو تنافر فالقيم الخلقية موضوعية لأنها تستمد من الدين فهي روح الدين وجوهره وتقوم على أسس عقائدية، وذاتية أيضاً نتيجة لاختلاف مستويات الإدراك لها ونتيجة لعلاقة الإنسان بالبيئة الاجتماعية وما يضفى على الأحداث.

هـ- القيم ذاتية: يعني ذلك أنها تتعلق بالطبيعة النفسية للإنسان التي تشمل الرغبات والميول فهي في تنافس مع الرغبات وكلما زادت حدة الرغبة ازدادت أهمية القيمة، فالقيم ذاتية إذا كانت حيوية ومهمة للإنسان ويجد فيها إشباع رغباته ويتحسن كل واحد منا بالقيم على نحو خاص.

و- القيم ثابتة: إن ثبات القيم يعني صعوبة تغييرها لأن جذورها ممتدة في حياة الإنسان منذ سنوات عمره الأولى، وليست كل القيم ثابتة ولكن يؤدي ثباتها إلى انتظام السلوك والحياة كلها.

ز- القيم إنسانية: فالاهتمام واللذة والألم والأفكار جميعها ترتبط بالفرد والإنسان.

ح- القيم تتصف بالعمومية: بحيث تشكل طابعاً قومياً عاماً ومشتركاً بين جميع الطبقات.

ط- القيم اجتماعية: فهي تنطلق من إطار اجتماعي محدد وعلى أساسها يتم الحكم على سلوك الأفراد لأنها تنال قبولاً من المجتمع.

ي- القيم قابلة للتغير: بالرغم من أن القيم تتصف بالثبات النسبي إلا أنها قابلة للتغيير بتغير الظروف الاجتماعية لأنها انعكاس لطبيعة العلاقات الاجتماعية ونتاج لها.

ك- القيم مثالية: لأنها ليست شيئاً بأي حال وإن كانت الأشياء التي تحملها.

ل- القيم تجربة: فوجودها لا يكون إلا بشخص، والشخص يمر بها في فعل أصيل هو فعل التقدير ولكل نوع منها تقدير خاص.

م- ترتيب القيم ترتيباً هرمياً: تترتب القيم عند كل شخص ترتيباً متدرجاً من الأهمية وبحسب الأهمية والتفضيل لكل فرد، ولكل فرد نظام للقيم يمثل تكوينه النفسي الموجه لسلوكه (عبد الرءوف، المصري، عفيفي، 2012).

5- تصنيف القيم:

يعد تصنيف القيم موضع خلاف بين الباحثين، وفيما يلي بعض هذه التصنيفات:

التصنيف الأول: على أساس العمومية والشيوع:

ويعرض القيم من خلال درجة عموميتها أو خصوصيتها كالتالي:

أ- **قيم عامة:** يخضع لها الريف والحضر وطبقات المجتمع ويخضع الجميع لمعاييرها وينظر إليها بنفس درجة الاهتمام.

ب- **قيم خاصة:** هي قيم متعلقة بمواقف خاصة أو مناسبات خاصة أو طبقة ما أو دور اجتماعي خاص مثل القيم في مناسبات الزواج والميلاد والوفاة، وتختلف من مجتمع لآخر ومن طبقة اجتماعية لأخرى ومن ثقافة لثقافة تبعاً لمعايير الجماعة التي تخصها (عليان وعسلية، 2004).

التصنيف الثاني: على أساس المقصد وتصورها كما يلي:

أ- **قيم غائية:** هي غايات في حد ذاتها مثل حب البقاء والفضيلة والخير والجمال والحب والسلام يسعى إليها الإنسان ويشعر بالرضا لتحقيقها.

ب- **قيم وسيلية:** هي وسائل لغايات أبعد مثل الترقي والطموح والكفاح والثروة فقد يسعى الإنسان لجمع المال لا لمجرد الجمع، ولكن لأنه يريد اتخاذه وسيلة لهدف آخر.

التصنيف الثالث: على أساس الوضوح كالتالي:

أ- **قيم ظاهرة:** هي قيم صريحة تعبر عن آراء وميول ورغبات بالكلام على سبيل المثال.

ب- **قيم ضمنية:** تستخلص ويستدل عليها من ملاحظة الميول والسلوك (الليثي، 2009).

التصنيف الرابع: يقسم القيم على أساس الجبرية والاختيارية كما يلي:

أ- **قيم ملزمة وجبرية:** هي القيم الآمرة أو الناهية التي تحدد ما ينبغي أن يكون، ويعد الخروج عنها أمراً غير مقبول ترفضه الجماعة وتعاقب عليه، وتنظمه القوانين كأحكام الزواج والميراث.

ب- **قيم تفصيلية واختيارية:** هي التي تحدد ما يفضل أن يكون ولا يعاقب عليها المجتمع ولا يضع لها قوانين لكنه يفضلها ويكرمها مثل صلة الرحم ومساعدة الآخرين والتعاون والإيثار.

ج- **قيم طوبائية:** هي القيم المثالية التي تنشد الكمال وتحدد ما يرجى أن يكون، فهي قيم الحق والخير والجمال (عبدالرزاق، د.ت).

التصنيف الخامس: يقسم القيم على أساس بعد الدوام كالآتي:

أ- **قيم دائمة:** هي القيم التي تتسم بالاستمرارية وتنتقل من جيل لجيل متمثلة في الأعراف والتقاليد، والتشريعات التي تقرها الجماعة حفاظاً على كينونتها، وتركها يعني المساس بأحد مقومات المجتمع مثل (القيم الدينية).

ب- **قيم عابرة:** هي القيم الوقتية العارضة سريعة الزوال التي لا تمس الضروريات أو تنظيم الحياة أو الأعراف وهي ناتجة عن الانفتاح الحضاري والصراع الثقافي بين الجماعات.

التصنيف السادس: يتناول القيم تبعاً للمستوى الذي تمثله وهو من أكثر التصنيفات شيوعاً وتناولاً، ويعرض القيم كما يلي:

أ- **القيم النظرية:** من توجه هذا التصنيف تعد القيم إطاراً مرجعياً يعبر عن اكتشاف الحقيقة والسعي وراء القوانين والنظرة الموضوعية النقدية المعرفية، ومن الأفراد الذين تظهر لديهم هذه القيم بوضوح: العلماء والفلاسفة والأدباء والمفكرين الذين يهتمون بالإنجاز العلمي والرغبة في التحصيل (الليثي، 2009).

ب- **القيم الاقتصادية:** يقصد بها مجموعة القيم التي تعبر عن اهتمام الفرد وتنظيم علاقات البيع والشراء والإنتاج، وما يتبع ذلك من علاقات ونتائج متبادلة في عالم الاقتصاد والتسويق كالعمل وعدم التعامل بالربا، والملكية الخاصة، وتشجيع المنتج الوطني.

ج- **القيم الدينية:** هي موجهات سلوكية تحرك الفرد نحو العمل، وتدفعه إلى السلوك بطريقة تتفق ومبادئ الدين الإسلامي، ويتخذها مرجعاً رئيسياً للحكم على سلوكه بأنه مرغوب أو غير مرغوب فيه، ويدخل ضمن هذه القيم مجموعة القيم التي تستهدف أداء العبادات والالتزام بالأخلاق التي حث عليها الله ورسوله صلى الله عليه وسلم.

د- **القيم السياسية الوطنية:** يقصد بها مجموعة القيم التي تعكس الشعور بالهوية الوطنية والانتماء للوطن، وتساهم في إعداد الفرد تجاه المشاركة السياسية داخل المجتمع كالديمقراطية أو الشورى والطاعة، والعمل والعدل، والجهاد، والتضحية (اللقاني وحسن، 2001).

هـ- **القيم الجمالية:** يقصد بها اهتمام الفرد وميله إلى ما هو جميل من ناحية الشكل والتوافق والتكوين والتنسيق، وقد عرف معجم المصطلحات التربوية والنفسية والقيم الجمالية، وهي إدراك الكيفية الجمالية التي توجد أو تنتمي إلى العمل الفني بوصفه شكلاً دالاً (شحاتة والنجار، 2003).

يتضح مما سبق تعدد تصنيفات القيم نظراً لاختلاف وجهات نظر الباحثين، فمنهم من صنفها على أساس العمومية والشيوع، المقصد وتصورها، الوضوح، الجبرية والاختيارية، على أساس بعد الدوام، ومنهم من صنف القيم وفقاً للمستوى الذي تمثله، وهو من أكثر التصنيفات شيوعاً وتناولاً للقيم.

الدراسات السابقة:

فيما يلي عرض لبعض الدراسات التي تناولت الأمن النفسي والنسق القيمي، وتم عرضها في محورين حسب التسلسل الزمني من الأحدث إلى الأقدم، وذلك على النحو التالي:

1- دراسات تناولت الأمن النفسي لدى طلبة الجامعة:

أجرى المصاروة (2021) دراسة هدفت إلى التعرف على قلق فقدان الحب والرعاية وعلاقته بالأمن النفسي لدى الطلبة المراهقين في المدرسة النموذجية لجامعة اليرموك، وتكونت عينة الدراسة من (180) طالبًا وطالبة تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية، ولغايات تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتطوير مقياسين أحدهما لقياس قلق فقدان الحب والرعاية، والآخر لقياس الأمن النفسي. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى قلق فقدان الحب والرعاية لدى الطلبة المراهقين في المدرسة النموذجية لجامعة اليرموك جاء بمستوى مرتفع، في حين جاء مستوى الأمن النفسي لديهم متوسطًا، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية عكسية سالبة بين قلق فقدان الحب والرعاية والأمن النفسي، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قلق فقدان الحب والرعاية، والأمن النفسي تبعًا لاختلاف الجنس ولصالح الإناث.

وهدفت دراسة إشتية (2021) إلى التعرف على المهارات الحياتية كمتغير يتوسط العلاقة بين قلق البطالة والأمن النفسي لدى الطلبة المتوقع تخرجهم في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين، وتقصي مستوى كل من هذه المتغيرات الثلاثة. واستخدمت الدراسة المنهج الارتباطي، وطبقت أدوات الدراسة على عينة عنقودية عشوائية، تكونت من (350) طالباً وطالبة من الطلبة المتوقع تخرجهم في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين، وأظهرت النتائج أن مستوى كل من قلق البطالة والأمن النفسي والمهارات الحياتية كان بدرجة متوسطة، وبينت النتائج وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الدراسة الثلاثة، كما أظهرت النتائج أن متغير المهارات الحياتية يتوسط العلاقة بين قلق البطالة والأمن النفسي.

وهدفت دراسة العازمي (2021) إلى التعرف على العلاقة بين مستوى الاغتراب النفسي والأمن النفسي لدى الطلبة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (60) طالباً من طلاب الماجستير في جامعة الطائف بالمملكة العربية السعودية، وتكونت أدوات الدراسة من مقياس الاغتراب النفسي والأمن النفسي. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الاغتراب النفسي والأمن النفسي لدى طلاب الماجستير بجامعة الطائف (ر=0.633).

وهدفت دراسة هواري وبشلاغم (2020) إلى الكشف عن مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بجامعة تلمسان وتأثير كل من متغيري الجنس والمستوى الإجتماعي والاقتصادي لأسر الطلبة على الشعور بالأمن النفسي، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي، وتم اختيار عينة مكونة من 111 طالباً وطالبة

طبق عليها مقياس الأمن النفسي والطمأنينة الانفعالية من إعداد زينب محمود شقير (2005). وتوصلت الدراسة إلى أنّ الطلبة يتمتعون بمستوى متوسط من الشعور بالأمن النفسي، كما أنّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص مستوى الشعور بالأمن النفسي تبعاً لمتغير الجنس، بالإضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الشعور بالأمن النفسي تبعاً لمتغير المستوى الاجتماعي والاقتصادي لأسر الطلبة.

وهدفت دراسة بو عبدالله (2020) إلى التعرف على العلاقة بين الأمن النفسي وتقدير الذات، والتعرف على الفروق بين أفراد العينة في الأمن النفسي وتقدير الذات باختلاف متغيرات الجنس والعمر والحالة الاجتماعية والعمل، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (145) طالباً وطالبة في السنة الثانية ماجستير قسم علم النفس في جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، طبق عليهم مقياس لجمع البيانات. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسي وتقدير الذات لدى طلاب السنة الثانية ماجستير علم النفس، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي ومستوى تقدير الذات تعزى لمتغيري الجنس والعمر، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات تعزى لمتغير العمر، ولا توجد فروق تعزى لمتغير العمر، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي وتقدير الذات تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية لصالح فئة المتزوجين، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي وتقدير الذات تعزى لمتغير التوظيف ولصالح فئة العاملين.

وهدفت دراسة الصوافي (2019) إلى معرفة مستوى الأمن النفسي لدى طلبة جامعة نزوى ومعرفة الفروق في مستوى الأمن النفسي باختلاف الجنس، وتألفت العينة من (238) طالباً وطالبة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، وتم اختيار عينة الدراسة عشوائياً (238) طالباً من جامعة نزوى بسلطنة عمان طبق عليهم مقياس ماسلو للشعور بالأمن النفسي واستيفائه للدواني والديراني (1983). وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود مستوى مرتفع من الأمن النفسي لدى طلبة جامعة نزوى، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى α=0.05 بين الذكور والإناث في مقياس الأمن النفسي لصالح الذكور.

وسعت دراسة النميلات (2018) إلى الكشف عن العلاقة بين الأمن النفسي والانتماء الوطني لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة، والتعرف على الفروق في الأمن النفسي والانتماء الوطني وفقاً لمتغيرات (الجنس، التخصص، مكان الإقامة). وتكونت عينة الدراسة من (360) طالباً وطالبة طبق عليهم مقياس مكون من (53) فقرة موزعة على مجالي الأمن النفسي وثلاثة محاور (الرضا عن الحياة، السهولة والاستقرار الاجتماعي، الانتماء الوطني). وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين الأمن النفسي والانتماء الوطني لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة، وأظهرت النتائج وجود درجة متوسطة من الأمن النفسي و(الرضا عن الحياة، السهولة النفسية، الاستقرار الاجتماعي) لدى عينة الدراسة، ووجود درجة متوسطة على الدرجة الكلية للانتماء الوطني لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الاستجابات في الأمن النفسي

تعزى لمتغيرات الجنس والتخصص ومكان الإقامة، ولا توجد فروق حول الانتماء الوطني تعزى لمتغيري الجنس ومكان الإقامة، في حين توجد فروق تعزى لمتغير التخصص لصالح (العلوم الإدارية والاقتصادية والأسرة والتنمية الاجتماعية).

وهدفت دراسة (Afolabi& Balogun, 2017) إلى فحص آثار الأمن النفسي على الرضا عن الحياة لدى الطلاب الجامعيين في نيجيريا، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (273) طالباً وطالبة، واعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة رئيسية للحصول على المعلومات. وأظهرت نتائج الدراسة أن الأمن النفسي له علاقة كبيرة بالرضا عن الحياة، وأنه لم يكن للأمن النفسي تأثير مستقل على الرضا عن الحياة، وأن الأمن النفسي والذكاء العاطفي والكفاءة الذاتية تؤثر بشكل مشترك بالرضا عن الحياة، وأوصت الدراسة بأهمية تنظيم التدخلات النفسية التربوية التي من شأنها زيادة شعور الطلبة الجامعيين بالأمن النفسي وتعزيز ذكائهم العاطفي وكفاءتهم الذاتية.

وهدفت دراسة أبو عرة (2017) إلى معرفة مستوى كل من الشعور بالأمن النفسي ودافعية التعلم لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة وأثر بعض المتغيرات (جنس الطالب، مكان السكن، عدد الساعات المجتازة، دخل الأسرة الشهري) على الأمن النفسي ودافعية التعلم، وكذلك معرفة العلاقة بين الأمن النفسي ودافعية التعلم. وتكونت عينة الدراسة من (350) طالباً وطالبة، واشتملت الأدوات على مقياس الشعور بالأمن النفسي ومقياس دافعية التعلم. وأظهرت نتائج الدراسة أن الدرجة الكلية للأمن النفسي ودافعية التعلم لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة جاءت بدرجة كبيرة. وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة خطية موجبة ودالة إحصائياً بين الأمن النفسي ودافعية التعلم لدى الطلبة، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في متوسطات الأمن النفسي لدى الطلبة تعزى لمتغيرات مكان السكن ودخل الأسرة الشهري والجنس، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في متوسطات دافعية التعلم لدى الطلبة تعزى لمتغيرات الدراسة.

وهدفت دراسة مجيد والقريش وخضر (2016) إلى التعرف على الأمن النفسي وعلاقته بالتوافق الجامعي لدى طلبة الجامعة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (100) طالب وطالبة في كلية التربية بجامعة الموصل- العراق، طبق عليهم مقياس الأمن النفسي (إعداد سلطان، 2002) ومقياس التوافق (إعداد الجنابي، 2008). وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين الأمن النفسي والتوافق الجامعي لدى طلبة الجامعة، وأن الذكور أكثر أماناً من الإناث، وعدم وجود فروق واضحة في التوافق الجامعي بين الجنسين.

2- دراسات تناولت النسق القيمي لدى طلبة الجامعة:

أجرى منصور وخصاونة والسعدي (2023) دراسة هدفت إلى التعرف على دور النسق القيمي لدى طلبة الجامعات الأردنية وانعكاسه على أنماط السلوك الاجتماعي من وجهة نظر أولياء الأمور، وتكون مجتمع الدراسة من جميع أولياء الأمور لطلبة الجامعة الأردنية وجامعة اليرموك، وبلغت عينة الدراسة (375) فرداً، واستخدمت الدراسة

المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة كأداة في جمع البيانات، واستخدمت أيضاً المنهج النوعي لملاءمته لأغراض الدراسة، واستخدمت المقابلات. وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى كلٍ من النسق القيمي وأنماط السلوك الاجتماعي مرتفع لدى طلبة الجامعات الأردنية من وجهة نظر أولياء الأمور، وأظهرت أيضاً وجود أثر النسق القيمي السائد لدى طلبة الجامعات الأردنية على أنماط السلوك الإجتماعي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للنسق القيمي وأنماط السلوك الاجتماعي تعزى لأثر (الجنس، المؤهل العلمي).

وهدفت دراسة المعموري (2018) إلى التعرف على النسق القيمي لدى الطلبة الرياضيين في جامعة سوران في إقليم كردستان وأقرانهم من غير الرياضيين، والتعرف على الفروق في النسق القيمي لدى الطلبة وفقاً لمتغيري الجنس والسنة الدراسية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتألفت العينة من (160) طالباً وطالبة تم اختيارهم من قسمي الرياضة واللغة الكردية في كلية التربية جامعة سوران. وتوصلت النتائج إلى أن القيم الاقتصادية جاءت في المرتبة الأولى، تليها القيم السياسية، ثم القيم الاجتماعية، ثم القيم النظرية، ثم القيم الدينية، وأخيراً القيم الجمالية. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً في النسق القيم لدى الطلبة الرياضيين وغير الرياضيين، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في النسق القيم لدى الطلبة تعزى لمتغير الجنس والسنة الدراسية.

وهدفت دراسة الصقري والبازعي (2014) إلى التعرف على النسق القيمي لدى طلاب وطالبات جامعة القصيم، وأثر متغيرات (الجنس، التخصص، المستوى الدراسي، الحالة الاجتماعية، مستوى تعليم الأم، مستوى تعليم الأب) على ذلك. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت العينة من 120 طالبة و30 طالباً من جامعة القصيم. وتوصلت الدراسة إلى أن ترتيب النسق القيمي لطلاب الجامعة كان على النحو التالي: جاء في المرتبة الأولى القيم الاجتماعية، ثم القيم العلمية تليها القيم الشخصية التنظيمية، ثم القيم الدينية، ثم القيم الأخلاقية، تليها القيم الترويحية ثم القيم السياسية، ثم القيم الاقتصادية، وأخيراً القيم الجمالية. وتبيّن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة في النسق القيمي ككل تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، ووجود فروق حول القيم الاقتصادية والترويحية لصالح الذكور، ولا توجد فروق حول باقي القيم تعزى لمتغير الجنس، ووجود فروق حول القيم الدينية تعزى لمتغير الكلية لصالح كلية الاقتصاد والإدارة؛ والقيم الأخلاقية لصالح كلية اللغة العربية والقيم الاقتصادية لصالح كلية الاقتصاد والإدارة؛ والقيم الترويحية لصالح كلية الزراعة، ووجود فروق حول القيم الترويحية تعزى لمتغير المستوى الدراسي لصالح المستوى السادس، ووجود فروق حول القيم الدينية تعزى لمتغير مستوى تعلم الأب والأم لصالح مستوى تعليم الأم المتوسط، ولصالح مستوى الأب الجامعي.

وهدفت دراسة إسماعيل وحجازي (2013) إلى التعرف على النسق القيمي لدى عينة من طلبة جامعة الزقازيق بعد ثورة (25) يناير من حيث (مستوياته وترتيبه، والفروق بين الجنسين فيه، والفروق بين التخصصات العلمية، وكذلك الفروق بين الفرق الدراسية، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (536) طالباً وطالبة بجامعة

الزقازيق، طبقت عليهم استبانة النسق القيمي. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود مستوى مرتفع للنسق القيمي لدى طلبة جامعة الزقازيق، وجاء ترتيب القيم كالتالي: جاء في التريب الأول القيم المرتبطة بالعمل، تليها القيم الدينية، ثم القيم السياسية، ثم القيم العلمية، ثم القيم الاقتصادية، ثم القيم الجمالية، وفي الترتيب الأخير القيم الاجتماعية، وأظهرت النتائج وجود فروق بين الذكور والإناث في النسق القيمي، وجود فروق بين التخصصات العلمية في النسق القيمي، ووجود فروق بين الفرق الدراسية في النسق القيمي.

وهدفت دراسة أحميد (2012) إلى التعرف على مستوى الانغلاق المعرفي لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيرات النوع الاجتماعي، والتخصص الدراسي، والصفوف الدراسية، والتعرف على شكل النسق القيمي لدى طلبة الجامعة من ذوي الانغلاق- الانفتاح المعرفي، والكشف عن الفروق في القيم لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيرات الدراسة، وتألفت عينة الدراسة من (400) طالب وطالبة من طلبة الجامعة طبق عليهم مقياس لجمع البيانات. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن طلبة الجامعة لا يشيع لديهم الانغلاق المعرفي، ولا توجد فروق دالة إحصائياً في الانغلاق المعرفي تعزى لمتغيري النوع الاجتماعي والتخصص الدراسي، بينما توجد فروق تعزى لمتغير الصفوف الدراسية (الثانية، الرابعة) لصالح الصف الثاني من طلبة الجامعة. وأظهرت النتائج أن النسق القيمي لدى طلبة الجامعة من ذوي الانغلاق المعرفي هو (القيمة الدينية، والقيمة السياسية، والقيمة الاجتماعية، والقيمة الاقتصادية، والقيمة النظرية، والقيمة الجمالية)، كما توصلت النتائج إلى وجود فروق في القيم الاجتماعية والاقتصادية تعزى لمتغيرات النوع الاجتماعي و(الانغلاق- الانفتاح) والصفوف الدراسية لصالح الإناث من ذوات الانغلاق المعرفي، ووجود فروق في القيم الدينية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي لصالح الذكور من ذوي الانفتاح المعرفي، ووجود فروق في القيم السياسية تبعاً لـ (الانغلاق- الانفتاح) وكذلك التفاعل بين الصفوف الدراسية (الثانية، الرابعة) و(الانغلاق والانفتاح) لصالح الرابع من ذوي الانغلاق المعرفي، ولا توجد فروق دالة في القيمة النظرية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، بينما توجد فروق تعزى لمتغيري الصفوف الدراسية و(الانغلاق- الانفتاح).

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة يلاحظ ما يلي:

- اتبعت معظم الدراسات السابقة المنهج الوصفي مع اختلاف أنواعه نظراً لمناسبته لطبيعتها وأهدافها، وقد تنوعت الأهداف التي تناولتها الدراسات السابقة، فقد تناولت بعض الدراسات التعرف على مستوى الأمن النفسي، وتناولت بعض الدراسات التعرف على مستوى النسق القيمي.
- توصلت بعض الدراسات إلى وجود مستوى متوسط من الأمن النفسي لدى طلبة الجامعة، مثل دراسة كلٍ من: إشتية (2021)، هواري وبشلاغم (2020)، النميلات (2018). وتوصلت بعض الدراسات إلى وجود مستوى مرتفع من الأمن النفسي لدى طلبة الجامعة، مثل دراسة الصوافي (2019)، ودراسة أبو عرة (2017).

- توصلت بعض الدراسات إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الأمن النفسي وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة، ومنها: الاغتراب النفسي (العازمي، 2021)، تقدير الذات (بو عبدالله، 2020)، الانتماء الوطني (النميلات، 2018)، الرضا عن الحياة (Afolabi& Balogun, 2017)، دافعية التعلم (أبو عرة، 2017)، التوافق الجامعي (مجيد، القريش وخضر، 2016).
- استفاد الباحث من الدراسات السابقة في الاهتداء إلى بعض المصادر العربية والأجنبية التي تناولت موضوع الدِّراسة، وصياغة مشكلة ومنهجية الدِّراسة، والإسهام في بناء بعض أركان الأدب النظري للدِّراسة وتصميم أداة الدِّراسة، وكذلك الاستفادة من الدراسات السابقة في مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدِّراسة الحالية من حيث مدى الاتفاق والاختلاف بين نتيجة الدراسة الحالية ونتائج الدراسات السابقة.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة: اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي الارتباطي، نظراً لمناسبته لطبيعة الدراسة.

مجتمع وعينة الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة في كلية التربية الأساسية خلال العام الدراسي 2024/2023م، وتكونت عينة الدراسة من (427) طالباً وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية تتناول مستويات مختلفة من حيث: النوع، السنة الدراسية، والمعدل التراكمي، ويوضحها الجدول التالي:

جدول (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الديموجرافية

المتغيرات	الفئات	العدد	النسبة المئوية
النوع	ذكور	266	%62.30
	إناث	161	%37.70
السنة الدراسية	الأولى	63	%14.75
	الثانية	119	%27.87
	الثالثة	98	%22.95
	الرابعة	140	%32.79
التخصص	مواد علمية	175	%40.98
	مواد أدبية	252	%59.02
المعدل التراكمي	أقل من 2	98	%22.95
	2- أقل من 3	196	%45.90
	3 فأكثر	133	%31.15

أدوات الدراسة:

اشتملت على مقياس الأمن النفسي ومقياس النسق القيمي، ويمكن توضيح ذلك كالتالي:

1- مقياس الأمن النفسي:

تم إعداد مقياس الأمن النفسي بعد الاطلاع على بعض الدراسات مثل دراسة كلٍ من: المصاروة، عدي (2021)، إشتية، إياد (2021)، هواري، أحلام وبشلاغم، يحيى (2020)، بو عبدالله، سولاف (2020)، ويتكون المقياس من (36) عبارة. ولكل عبارة خمسة مستويات للإجابة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي كالتالي: دائماً (5 درجات)، غالباً (4 درجات). أحياناً (3 درجات)، نادراً (درجتان)، أبداً (درجة واحدة).

الكفاءة السيكومترية للمقايس: تم حساب الكفاءة السيكومترية للمقياس على النحو التالي:

أولاً: صدق المقياس: تم التحقق من صدق مقياس الأمن النفسي باستخدام كلٍ من:

أ- الصدق الظاهري (صدق المحكمين): تم عرض مقياس الأمن النفسي على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في علم النفس وعلم النفس التربوي للتأكد من درجة مناسبة العبارات ووضوحها وسلامة صياغتها اللغوية ومدى ملاءمتها للأبعاد التي وضعت لقياسها، وتم الاتفاق على أن المقياس مناسب، وتكون المقياس في صورته النهائية من (36) عبارة، ويعد اتفاق المحكمين بياناً لصدق محتوى المقياس.

ب- صدق الاتساق الداخلي: تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي لمقياس الأمن النفسي عن طريق حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس التي تم الحصول عليها من الدراسة الاستطلاعية، حيث تم تطبيقه على (50) طالباً وطالبة من طلبة كلية التربية الأساسية غير العينة الأساسية، وتم استخدام الرزمة الإحصائية SPSS لحساب معاملات الارتباط، ورصدت النتائج في الجدول التالي.

جدول (2)

معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للبعُد الذي تنتمي إليه

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
1	0.328**	10	0.586*	19	0.366*	28	0.315*
2	0.345**	11	0.381*	20	0.541**	29	0.390**
3	0.438**	12	0.417**	21	0.377*	30	0.339**
4	0.488**	13	0.369**	22	0.316*	31	0.394**
5	0.334**	14	0.465*	23	0.686*	32	0.468**
6	0.582**	15	0.469*	24	0.681*	33	0.471**
7	0.315*	16	0.572**	25	0.317**	34	0.429**
8	0.358**	17	0.390**	26	0.477*	35	0.413**
9	0.450**	18	0.423**	27	0.478**	36	0.337**

(**) دال عند مستوى دلالة (0.01)، (*) دال عند مستوى دلالة (0.05)

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وتراوحت معاملات الارتباط ما بين (0.315- 0.686)، وهذا يدل على الاتساق الداخلي ومن ثم صدق البناء.

ثانياً: ثبات المقياس: تم حساب معامل ثبات مقياس الأمن النفسي باستخدام ألفا كرونباخ وجتمان من خلال الرزمة الإحصائية SPSS بعد تطبيقها على العينة الاستطلاعية (ن= 50)، ويوضحها الجدول التالي.

جدول (3)

معاملات الثبات لأبعاد مقياس الأمن النفسي

المقياس	ألفا كرونباخ	جتمان
الأمن النفسي	0.79	0.81

يتضح من الجدول السابق أن مقياس الأمن النفسي يتسم بدرجة ثبات دالة إحصائياً، حيث بلغ معامل الثبات للمقياس باستخدام ألفا كرونباخ (0.79)، وبلغ معامل الثبات للمقياس بطريقة جتمان (0.81)، ومن ثم يمكن تعميم المقياس على عينة الدراسة الأساسية.

2- مقياس النسق القيمي:

تم استخدام المقياس الذي أعده كلٍ من محمود السيد أبو النيل وماهر محمود الهواري على منوال الاختبار الذي أعده كلٍ من ألبرت وفرنون وليندزي Alpport, Vernon& Lidzy، ويتكون المقياس من (30) سؤالاً، كل سؤال يشتمل على فقرتين (أ، ب) يختار المفحوص إحداهما أو كليهما، مع بيان أي من الفقرتين يفضلها أكثر، والأسئلة/ العبارات موزعة على ست قيم رئيسية بواقع (10) عبارات لكل قيمة، وتشمل هذه القيم ما يلي: القيم الدينية، القيم النظرية، القيم الاجتماعية، القيم الاقتصادية، القيم السياسية، القيم الجمالية. ولتصحيح المقياس يتم احتساب درجتين للاستجابات التي يفضلها المفحوص بدرجة أكبر، ودرجة واحدة للاستجابات التي يفضلها بدرجة أقل، ويوضح الجدول التالي توزيع عبارات المقياس على القيم التي تقيسها.

جدول (4)

توزيع عبارات المقياس على القيم التي تقيسها

القيم الدينية	القيم النظرية	القيم الاجتماعية	القيم الاقتصادية	القيم السياسية	القيم الجمالية
4 أ	4 ب	1 أ	1 ب	2 أ	3 أ
7 ب	8 أ	3 ب	2 ب	6 أ	7 أ
11 أ	11 ب	5 ب	5 أ	10 ب	9 ب
14 ب	16 أ	6 ب	8 ب	12 ب	14 أ
18 ب	17 أ	10 أ	9 أ	15 ب	16 ب
20 أ	20 ب	12 أ	13 أ	18 أ	19 ب
22 ب	21 أ	13 ب	15 أ	23 ب	21 ب
25 ب	23 أ	17 ب	24 ب	24 أ	22 أ
27 ب	26 أ	19 أ	27 أ	26 ب	29 أ
28 أ	28 ب	25 أ	29 ب	30 أ	30 ب

الكفاءة السيكومترية للمقايس: تم حساب الكفاءة السيكومترية للمقياس على النحو التالي:

أولاً: صدق المقياس: تم التحقق من صدق مقياس النسق القيمي باستخدام كلٍ من:

أ- **الصدق الظاهري (صدق المحكمين):** تم عرض المقياس على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في علم النفس وعلم النفس التربوي للتأكد من درجة مناسبة العبارات ووضوحها وسلامة صياغتها اللغوية ومدى ملاءمتها للأبعاد التي وضعت لقياسها، وتم الاتفاق على أن المقياس مناسب، وتكون المقياس في صورته النهائية من (30) سؤالاً موزعة على ست قيم رئيسية و(60) قيمة فرعية، ويُعد اتفاق المحكمين بياناً لصدق محتوى المقياس.

ب- **صدق الاتساق الداخلي:** تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي لمقياس النسق القيمي عن طريق حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة والبُعد الذي تنتمي إليه، ومعاملات الارتباط بين كل بُعد والدرجة الكلية للمقياس بعد تطبيقه على عينة استطلاعية تضمت (50) طالباً وطالبة من طلبة كلية التربية الأساسية غير العينة الأساسية، وقد استخدم الباحث الرزمة الإحصائية SPSS لحساب معاملات الارتباط، ورصدت النتائج في الجدولين التاليين.

جدول (5)

معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للبعُد الذي تنتمي إليه

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
القيم الدينية		القيم النظرية		القيم الاجتماعية		القيم الاقتصادية		القيم السياسية		القيم الجمالية	
4 أ	.605**	4 ب	.401**	1 أ	.503**	1 ب	.333**	2 أ	.579**	3 أ	.503**
7ب	.608**	8أ	.481**	3 ب	.671**	2ب	.576**	6أ	.410**	7أ	.671**
11أ	.516**	11 ب	.368*	5 ب	.677**	5أ	.559**	10 ب	.363*	9ب	.677**
14ب	.634**	16أ	.677**	6 ب	.527**	8ب	.346**	12 ب	.402**	14أ	.527**
18ب	.457**	17أ	.424**	10أ	.559**	9أ	.356**	15 ب	.317*	16ب	.559**
20أ	.615**	20ب	.509**	12أ	.615**	13أ	.431**	18أ	.527**	19ب	.615**
22ب	.658**	21أ	.603**	13ب	.660**	15أ	.576**	23ب	.383**	21ب	.660**
25 ب	.483**	23أ	.469**	17ب	.513**	24 ب	.648**	24أ	.668**	22أ	.513**
27 ب	.532**	26أ	.385**	19أ	.492**	27أ	.594**	26ب	.386**	29أ	.492**
28أ	.325*	28ب	.615**	25 أ	.521**	29 ب	.510**	30أ	.546**	30 ب	.521**

(**) دال عند مستوى دلالة (0.01)، (*) دال عند مستوى دلالة (0.05)

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وتراوحت معاملات الارتباط ما بين (0.325- 0.677)، وهذا يدل على الاتساق الداخلي ومن ثم صدق البناء.

جدول (6)

معاملات الارتباط بين كل بعُد والدرجة الكلية لمقياس النسق القيمي

البُعد	معامل الارتباط
القيم الدينية	0.582**
القيم النظرية	0.542**
القيم الاجتماعية	0.686**
القيم الاقتصادية	0.472**
القيم السياسية	0.598**
القيم الجمالية	0.602**

(**) دال عند مستوى دلالة (0.01)

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين كل بُعد والدرجة الكلية لمقياس النسق القيمي مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وتراوحت ما بين (0.462- 0.686)، وهذا يدل على الاتساق الداخلي ومن ثم صدق البناء.

ثانياً: ثبات المقياس: تم حساب معامل ثبات مقياس النسق القيمي عن طريق إيجاد معامل ثبات ألفا كرونباخ للمقياس من خلال الرزمة الإحصائية SPSS بعد تطبيقها على العينة الاستطلاعية (ن= 50)، ويوضحها الجدول التالي.

جدول (7)

معاملات الثبات لأبعاد مقياس النسق القيمي

البعد	عدد العبارات	معامل الثبات
القيم الدينية	10	0.79
القيم النظرية	10	0.80
القيم الاجتماعية	10	0.78
القيم الاقتصادية	10	0.81
القيم السياسية	10	0.79
القيم الجمالية	10	0.79
القيم ككل	60	0.81

يتضح من الجدول السابق أن مقياس النسق القيمي يتسم بدرجة ثبات دالة إحصائياً، حيث بلغ معامل الثبات للمقياس ككل (0.81)، وتراوحت معاملات ثبات الأبعاد ما بين (0.78- 0.81)، ومن ثم يمكن تعميم المقياس على عينة الدراسة الأساسية.

إجراءات الدراسة: تم إجراء الدراسة الحالية وفقاً للخطوات التالية:

1. الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة وكتابة الإطار النظري والدراسات السابقة ومنهجية الدراسة.
2. تحديد أدوات الدراسة (مقياس الأمن النفسي، مقياس النسق القيمي).
3. عرض المقاييس على مجموعة من السادة المحكمين وتعديلها في ضوء مقترحاتهم.
4. اختيار عينة الدراسة من طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت وتقسيمها إلى عينة استطلاعية وعينة أساسية.
5. تطبيق المقاييس على أفراد العينة الاستطلاعية وضبطها من خلال حساب الصدق والثبات.
6. تطبيق المقاييس على أفراد عينة الدراسة الأساسية.
7. معالجة البيانات إحصائياً باستخدام الرزمة الإحصائية SPSS.
8. استخلاص النتائج ومناقشتها وتقديم التوصيات والمقترحات.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم إدخال البيانات بالحاسب الآلي من خلال الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وأجريت المعالجات الإحصائية التالية، وذلك للإجابة عن أسئلة الدراسة:

- التكرارات Frequency
- النسبة المئوية Percentage
- المتوسط الحسابي Mean
- الانحراف المعياري Standard Deviation
- اختبار "ت" لعينة واحدة One-Sample t-Test
- اختبار "ت" لعينتين مستقلتين Independent Sample t-Test
- تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way ANOVA
- اختبار شيفيه (Scheffe test).
- معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation

نتائج الدراسة ومناقشتها:

يتناول هذا الجزء عرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة بعد التحليل الإحصائي للبيانات، وللإجابة عن أسئلة الدراسة تم حصر استجابات أفراد عينة الدراسة ومعالجتها إحصائياً باستخدام الرزمة الإحصائية (SPSS)، وفيما يلي عرض لهذه النتائج:

النتائج الخاصة بالسؤال الأول:

الذي ينص على: **ما مستوى الأمن النفسي لدى طلبة كلية التربية الأساسية في دولة الكويت؟**

تم استخدام الإحصاء الوصفي لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول أبعاد مقياس الأمن النفسي واختبار "ت" لعينة واحدة One-Sample t-Test، ويوضحها الجدول التالي:

جدول (8)

الإحصاء الوصفي لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول أبعاد مقياس الأمن النفسي ونتائج اختبار "ت" لعينة واحدة One-Sample t-Test (ن= 427)

المتغير	المتوسط الحسابي	المتوسط الافتراضي	الوسيط	التباين	الانحراف المعياري	أقل درجة	أكبر درجة	المدى	قيمة ت	مستوى الدلالة
الأمن النفسي ككل	118.95	108	118	144.2	12.01	100	180	80	77.38	0.0001

يتضح من الجدول السابق أن مستوى الأمن النفسي ككل متوسط لدى أفراد عينة الدراسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمقياس ككل (118.95) والمتوسط الافتراضي هو (108) والحد الأعلى للمقياس هو (180)، وأن قيمة "ت" للدرجة الكلية للأمن النفسي بلغت (77.38) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) ودرجات حرية (426) لصالح متوسط العينة، مما يؤكد أن أفراد عينة الدراسة لديهم قدر متوسط من الأمن النفسي. وقد يعزى ذلك إلى أن أفراد عينة الدراسة لديهم شعور بتقبل الآخرين لهم إلى حدٍ ما، ولديهم إحساس بالسلامة، ونادراً ما يشعرون بالخطر والتهديد والقلق، وأن إشباع حاجاتهم مضمون وغير معرض للخطر، ولديهم شعور بالثقة والتحرر من التهديد، والقدرة على تقدير الذات وتحقيق الاستقرار إلى حدٍ ما، وقد انعكس ذلك إيجاباً على استجابتهم حول مقياس الأمن النفسي المستخدم في الدراسة الحالية، ويرى الباحث أن الشعور بالهدوء والطمأنينة النفسية والانفعالية، والشعور بأن إشباع الحاجات مضمون وغير معرض للخطر ينعكس إيجاباً على الأمن النفسي.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع بعض الدراسات التي توصلت إلى أن مستوى الأمن النفسي لدى طلبة الجامعة جاء بدرجة متوسطة، مثل دراسة كلٍ من: إشتية (2021)، هواري وبشلاغم (2020)، النميلات (2018). وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع بعض الدراسات التي توصلت إلى أن مستوى الأمن النفسي لدى طلبة الجامعة جاء بدرجة كبيرة، مثل دراسة الصوافي (2019)، ودراسة أبو عرة (2017).

النتائج الخاصة بالسؤال الثاني:

الذي ينص على: هل توجد فروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول الأمن النفسي تعزى لمتغيرات (النوع، السنة الدراسية، التخصص، المعدل التراكمي)؟

تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين Independent Sample t-Test، وتحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA)، وتوضحها الجداول التالية:

جدول (9)

نتائج اختبار "ت" لعينتين مستقلتين Independent Sample t-Test لاختبار الفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول الأمن النفسي وفقاً لمتغير النوع

المتغير	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية df	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية للأمن النفسي	ذكور	266	119.09	12.27	0.384	425	0.720
	إناث	161	116.33	4.62			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول الدرجة الكلية للأمن النفسي وفقاً لمتغير النوع (ذكور- إناث)، حيث بلغت قيمة (ت) (0.384) ومستوى دلالتها أكبر من (0.05). وقد يعزى ذلك إلى أن أفراد العينة مع اختلاف النوع لديهم مستوى متقارب من الأمن النفسي، وقد أشارت نتائج السؤال الأول إلى أن مستوى الأمن النفسي متوسط لدى عينة الدراسة. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع بعض الدراسات التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة حول الأمن النفسي تعزى لمتغير النوع مثل دراسة كلٍ من: هواري وبشلاغم (2020)، بو عبدالله (2020)، النميلات (2018)، أبو عرة (2017)، وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة المصاروة (2021) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة حول الأمن النفسي تعزى لمتغير النوع لصالح الإناث، وتختلف مع دراسة الصوافي (2019) ودراسة مجيد والقريش وخضر (2016) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة حول الأمن النفسي تعزى لمتغير النوع لصالح الذكور.

جدول (10)

نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA) للمقارنة بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول الأمن النفسي وفقاً لمتغير السنة الدراسية

المتغير	السنة الدراسية	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية df	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية للأمن النفسي	الأولى	63	123.75	7.93	بين المجموعات	274.68	3	91.56	0.623	0.603
	الثانية	119	121.29	17.45	داخل المجموعات	8374.18	423	146.92		
	الثالثة	98	117.79	9.02	المجموع	8648.85	426			
	الرابعة	140	117.31	9.50						
	مجموع	427	118.95	12.01						

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول الدرجة الكلية للأمن النفسي وفقاً لمتغير السنة الدراسية، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (0.623) ومستوى دلالتها أكبر من (0.05). وقد يعزى ذلك إلى أن أفراد العينة مع اختلاف السنة الدراسية لديهم مستوى متقارب من الأمن النفسي نتيجة تقارب أعمار الطلبة، وقد انعكس ذلك على استجاباتهم على مقياس الأمن النفسي. وتتفق نتائج الدراسة الحالية إلى حد كبير مع دراسة بو عبدالله (2020) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة حول الأمن النفسي تعزى لمتغير العمر.

جدول (11)

نتائج اختبار "ت" لعينتين مستقلتين Independent Sample t-Test لاختبار الفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول الأمن النفسي وفقاً لمتغير التخصص

المتغير	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية df	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية للأمن النفسي	مواد علمية	175	117.27	8.64	0.622	427	0.536
	مواد أدبية	252	119.50	12.95			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول الدرجة الكلية للأمن النفسي وفقاً لمتغير التخصص (مواد علمية- مواد أدبية)، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (0.622) ومستوى دلالتها أكبر من (0.05). وقد يعزى ذلك إلى التخصص لم يؤثر على مستوى الأمن النفسي لدى الطلبة، نتيجة وجود الطلبة في بيئة واحدة تقريباً. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة النميلات (2018) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة حول الأمن النفسي تعزى لمتغير التخصص.

جدول (12)

نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA) للمقارنة بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول الأمن النفسي وفقاً لمتغير المعدل التراكمي

المتغير	المعدل التراكمي	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية df	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية للأمن النفسي	أقل من 2	98	136.60	24.88	بين المجموعات	1724.91	2	862.45	7.225	0.002
	2- أقل من 3	196	116.86	8.12	داخل المجموعات	6923.95	424	119.38		
	3 فأكثر	133	118.37	10.73	المجموع	8648.85	426			
	مجموع	427	118.95	12.01						

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول الدرجة الكلية للأمن النفسي وفقاً لمتغير المعدل التراكمي، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (7.225) ومستوى دلالتها أصغر من (0.05). وللكشف عن دلالات الفروق الإحصائية تم استخدام اختبار شيفية (Scheffe)، ويوضحها الجدول التالي:

جدول (13)

نتائج اختبار شيفية (Scheffe) للكشف عن الفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول الأمن النفسي وفقاً لمتغير المعدل التراكمي

المتغير	المعدل التراكمي	أقل من 2	2- أقل من 3	3 فأكثر
الأمن النفسي	أقل من 2		19.73**	18.23
	2- أقل من 3			-1.50
	3 فأكثر			

(**) دال عند مستوى دلالة (0.05)

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوي المعدل (أقل من 2) و(2- أقل من 3) حول الأمن النفسي لصالح ذوي المعدل (أقل من 2)، وقد يعزى ذلك إلى أن مستوى الأمن النفسي لدى ذوي المعدل (أقل من 2) أكبر من ذوي المعدل (2- أقل من 3) نتيجة قدرتهم على تجنب الأشياء غير السارة إلى حدٍ ما، ولديهم ثقة بمعظم الناس إلى حدٍ ما أيضاً.

النتائج الخاصة بالسؤال الثالث:

الذي ينص على: **ما مستوى النسق القيمي لدى طلبة كلية التربية الأساسية في دولة الكويت؟**

تم استخدام الإحصاء الوصفي لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول أبعاد مقياس الأمن النفسي واختبار "ت" لعينة واحدة One-Sample t-Test، ويوضحها الجدول التالي:

جدول (14)

الإحصاء الوصفي لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول أبعاد مقياس النسق القيمي ونتائج اختبار "ت" لعينة واحدة One-Sample t-Test (ن= 427)

البُعد	المتوسط الحسابي	المتوسط الافتراضي	الوسيط	التباين	الانحراف المعياري	أقل درجة	أكبر درجة	المدى	قيمة ت	مستوى الدلالة	ترتيب القيم حسب المتوسط
القيم الدينية	13.13	10	14	22.02	4.69	0	19	19	21.86	0.0001	1
القيم النظرية	10.85	10	9	10.66	3.27	1	15	14	21.18	0.0001	3
القيم الاجتماعية	12.57	10	12	11.02	3.32	0	18	18	27.24	0.0001	2
القيم الاقتصادية	10.69	10	9	9.25	3.04	0	14	14	22.31	0.0001	4
القيم السياسية	10.52	10	10	11.39	3.37	1	16	15	22.04	0.0001	5
القيم الجمالية	5.02	10	1	4.92	2.22	0	10	10	7.10	0.0001	6
النسق القيمي ككل	62.78	60	53	148.40	12.18	12	92	80	34.48	0.0001	-

يتضح من الجدول السابق أن مستوى النسق القيمي ككل متوسط لدى أفراد عينة الدراسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمقياس ككل (62.78) والمتوسط الافتراضي (60) والحد الأعلى للمقياس (92)، كما يتضح أن

أبعاد النسق القيمي تراوحت بين ضعيفة إلى مرتفعة إلى حدٍ ما، حيث بلغ المتوسط الحسابي لبُعد القيم الدينية (13.13) والمتوسط الافتراضي (10) والحد الأعلى للبعد (19) وبدرجة مرتفعة إلى حدٍ ما، وبلغ المتوسط الحسابي لبُعد القيم النظرية (10.85) والمتوسط الافتراضي (10) والحد الأعلى للبعد (15) وبدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي لبُعد القيم الاجتماعية (12.57) والمتوسط الافتراضي (10) والحد الأعلى للبُعد (18) وبدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي لبُعد القيم الاقتصادية (10.69) والمتوسط الافتراضي (10) والحد الأعلى للبُعد (14) وبدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي لبُعد القيم السياسية (10.52) والمتوسط الافتراضي (10) والحد الأعلى للبُعد (16) وبدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي لبُعد القيم الجمالية (5.02) والمتوسط الافتراضي (10) والحد الأعلى للبُعد (10) وبدرجة متوسطة. كما يتضح من الجدول (9) أن قيم "ت" للأبعاد والدرجة الكلية للنسق القيمي تراوحت ما بين (7.10- 34.48) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) ودرجات حرية (425) لصالح متوسط العينة، مما يؤكد أن أفراد عينة الدراسة لديهم قدر متوسط من النسق القيمي. وقد يعزى ذلك إلى أن أفراد عينة الدراسة لديهم قدر مناسب من القيم التي تعبر عن اكتشاف الحقيقة والسعي وراء القوانين والنظرة الموضوعية النقدية المعرفية، والقيم التي تعبر عن اهتمام الفرد وتنظيم علاقات البيع والشراء والإنتاج، والقيم التي تدفع الفرد إلى السلوك بطريقة تتفق ومبادئ الدين الإسلامي، ولديهم اهتمام ضعيف بما هو جميل من ناحية الشكل والتوافق والتكوين والتنسيق.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع بعض الدراسات التي توصلت إلى أن القيم الجمالية جاءت في التريب الأخير لدى طلبة الجامعة، مثل دراسة المعموري (2018)، ودراسة الصقري والبازعي (2014)، وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع بعض الدراسات التي توصلت إلى أن مستوى النسق القيمي لدى طلبة الجامعة جاء بدرجة كبيرة، مثل دراسة منصور وخصاونة والسعدي (2023)، ودراسة إسماعيل وحجازي (2013).

النتائج الخاصة بالسؤال الرابع:

الذي ينص على: **هل توجد فروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول النسق القيمي تعزى لمتغيرات (النوع، السنة الدراسية، التخصص، المعدل التراكمي)؟**

تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين Independent Sample t-Test، وتحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA)، واختبار شيفيه (Scheffe)، وتوضحها الجداول التالية:

جدول (15)

نتائج اختبار "ت" لعينتين مستقلتين Independent Sample t-Test لاختبار الفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول النسق القيمي وفقاً لمتغير النوع

البعد	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية df	مستوى الدلالة
القيم الدينية	ذكور	266	13.09	4.77	0.533	425	0.645
	إناث	161	14.00	3.46			
القيم النظرية	ذكور	266	8.86	3.26	0.271	425	0.720
	إناث	161	8.67	4.04			
القيم الاجتماعية	ذكور	266	11.52	3.39	0.501	425	0.563
	إناث	161	12.67	0.58			
القيم الاقتصادية	ذكور	266	8.83	3.06	7.047	425	0.0001
	إناث	161	6.00	0.00			
القيم السياسية	ذكور	266	9.40	3.40	1.311	425	0.195
	إناث	161	12.00	1.73			
القيم الجمالية	ذكور	266	2.09	2.24	1.083	425	0.283
	إناث	161	0.67	1.15			
الدرجة الكلية للنسق القيمي	ذكور	266	53.78	12.49	0.091	425	0.776
	إناث	161	54.00	1.73			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول الدرجة الكلية والأبعاد التالية (القيم الدينية، القيم النظرية، القيم الاجتماعية، القيم السياسية، القيم الجمالية) وفقاً لمتغير النوع، حيث تراوحت قيم (ت) المحسوبة ما بين (0.091) و(1.311) ومستوى دلالتها أكبر من (0.05). وقد يعزى ذلك إلى أن أفراد عينة الدراسة مع اختلاف النوع لديهم مستوى متقارب من النسق القيمي، وأشارت نتائج السؤال الثالث إلى أن النسق القيمي جاء بدرجة متوسطة لدى عينة الدراسة، وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة منصور وخصاونة والسعدي (2023)، ودراسة المعموري (2018) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول النسق القيمي تعزى لمتغير النوع، وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة أحميد (2012) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول القيم الاجتماعية تعزى لمتغير النوع لصالح الإناث، كما تختلف مع دراسة أحميد (2012) التي توصلت إلى وجود فروق في القيم الدينية تعزى لمتغير النوع لصالح الذكور.

كما يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول القيم الاقتصادية وفقاً لمتغير النوع لصالح الذكور، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (7.047) ومستوى دلالتها أصغر من (0.05). وقد يعزى ذلك إلى أن مستوى القيم الاقتصادية لدى الذكور أكبر من الإناث، أي أن الذكور لديهم قدر مناسب من القيم التي تعبر عن اهتمام الفرد وتنظيم علاقات البيع والشراء والإنتاج بدرجة أكبر من الإناث. وتختلف

نتائج الدراسة الحالية مع بعض الدراسات دراسة الصقري والبازعي (2014) ودراسة أحميد (2012) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول النسق القيمي تعزى لمتغير النوع لصالح الإناث.

جدول (16)

نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA) للمقارنة بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول النسق القيمي وفقاً لمتغير السنة الدراسية

البعد	السنة الدراسية	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية df	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
القيم الدينية	الأولى	63	11.50	7.59	بين المجموعات	12.794	3	4.265	0.186	0.806
	الثانية	119	13.35	5.38	داخل المجموعات	1308.157	423	22.950		
	الثالثة	98	13.43	4.59	المجموع	1320.951	426			
	الرابعة	140	13.08	3.99						
	مجموع	427	13.13	4.69						
القيم النظرية	الأولى	63	10.00	2.00	بين المجموعات	25.614	3	8.538	0.793	0.503
	الثانية	119	9.65	3.32	داخل المجموعات	614.058	423	10.773		
	الثالثة	98	8.14	3.57	المجموع	639.672	426			
	الرابعة	140	8.54	3.23						
	مجموع	427	8.85	3.27						
القيم الاجتماعية	الأولى	63	10.25	1.89	بين المجموعات	15.842	3	5.281	0.467	0.707
	الثانية	119	11.94	3.38	داخل المجموعات	645.076	423	11.317		
	الثالثة	98	11.00	4.33	المجموع	660.918	426			
	الرابعة	140	11.85	2.88						
	مجموع	427	11.57	3.32						
القيم الاقتصادية	الأولى	63	11.25	2.36	بين المجموعات	69.708	3	23.236	2.729	0.050
	الثانية	119	9.65	3.18	داخل المجموعات	485.374	423	8.515		
	الثالثة	98	8.71	2.58	المجموع	555.082	426			
	الرابعة	140	7.65	2.97						
	مجموع	427	8.69	3.04						
القيم السياسية	الأولى	63	9.50	2.89	بين المجموعات	1.084	3	.361	0.030	0.893
	الثانية	119	9.59	3.91	داخل المجموعات	682.129	423	11.967		
	الثالثة	98	9.71	3.83	المجموع	683.213	426			
	الرابعة	140	9.38	2.98						
	مجموع	427	9.52	3.37						
القيم الجمالية	الأولى	63	1.75	1.50	بين المجموعات	7.757	3	2.586	0.513	0.675
	الثانية	119	2.47	3.20	داخل المجموعات	287.227	423	5.039		
	الثالثة	98	2.21	2.12	المجموع	294.984	426			
	الرابعة	140	1.65	1.52						
	مجموع	427	2.02	2.22						
الدرجة الكلية للنسق القيمي	الأولى	63	54.25	8.62	بين المجموعات	213.855	3	71.285	0.468	0.706
	الثانية	119	56.65	16.81	داخل المجموعات	8690.374	423	152.463		
	الثالثة	98	53.21	13.52	المجموع	8904.230	426			
	الرابعة	140	52.15	7.92						
	مجموع	427	53.79	12.18						

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول الدرجة الكلية والأبعاد التالية: (القيم الدينية، القيم النظرية، القيم الاجتماعية، القيم السياسية، القيم الجمالية) وفقاً لمتغير السنة الدراسية، حيث تراوحت قيم (F) المحسوبة ما بين (0.030) و(0.793) ومستوى دلالتها أكبر من (0.05). وقد يعزى ذلك إلى أن أفراد عينة الدراسة مع اختلاف السنة الدراسية لديهم مستوى متقارب من القيم السابقة، وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة المعموري (2018) التي توصلت إلى عدم وجود فروق حول النسق القيمي تعزى لمتغير السنة الدراسية، وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة أحميد (2012) التي توصلت إلى وجود فروق حول القيم النظرية تعزى لمتغير السنة الدراسية.

كما يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول القيم الاقتصادية وفقاً لمتغير السنة الدراسية، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (2.729) ومستوى دلالتها أصغر من (0.05). وللكشف عن دلالات الفروق الإحصائية تم استخدام اختبار شيفيه (Scheffe)،

جدول (17)

نتائج اختبار شيفية (Scheffe) للكشف عن الفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول القيم الاقتصادية وفقاً لمتغير السنة الدراسية

البعد	السنة الدراسية	الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة
القيم الاقتصادية	الأولى		1.602	2.535	3.596**
	الثانية			0.932	1.993**
	الثالثة				1.060
	الرابعة				

(**) دال عند مستوى دلالة (0.05)

يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين السنة الأولى والرابعة حول القيم الاقتصاية لصالح السنة الأولى، ووجود فروق بين السنة الأولى والثانية حول القيم الاقتصاية لصالح السنة الأولى، وقد يعزى ذلك إلى أن طلبة السنة الأولى لديهم مستوى من القيم الاقتصاية أعلى من طلبة السنوات الأخرى. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة أحميد (2012) التي توصلت إلى عدم وجود فروق حول القيم الاقتصادية تعزى لمتغير السنة الدراسية.

جدول (18)

نتائج اختبار "ت" لعينتين مستقلتين Independent Sample t-Test لاختبار الفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول النسق القيمي وفقاً لمتغير التخصص

البعد	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية df	مستوى الدلالة
القيم الدينية	مواد علمية	175	11.67	6.43	1.403	425	0.166
	مواد أدبية	252	13.61	3.94			
القيم النظرية	مواد علمية	175	7.80	3.05	1.451	425	0.152
	مواد أدبية	252	9.20	3.29			
القيم الاجتماعية	مواد علمية	175	11.20	3.30	0.499	425	0.620
	مواد أدبية	252	11.70	3.35			
القيم الاقتصادية	مواد علمية	175	9.33	2.77	0.945	425	0.349
	مواد أدبية	252	8.48	3.13			
القيم السياسية	مواد علمية	175	7.87	3.60	2.265	425	0.027
	مواد أدبية	252	10.07	3.15			
القيم الجمالية	مواد علمية	175	1.07	1.03	1.955	425	0.055
	مواد أدبية	252	2.33	2.41			
الدرجة الكلية للنسق القيمي	مواد علمية	175	48.93	13.34	1.437	425	0.075
	مواد أدبية	252	55.37	11.49			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول الدرجة الكلية للنسق القيمي والأبعاد التالية: (القيم الدينية، القيم النظرية، القيم الاجتماعية، القيم الاقتصادية، القيم الجمالية) وفقاً لمتغير التخصص، حيث تراوحت قيم (ت) المحسوبة ما بين (0.499) و(1.955) ومستوى دلالتها أكبر من (0.05). وقد يعزى ذلك إلى أن التخصص لم يؤثر في مستوى النسق القيمي لدى أفراد عينة الدراسة، وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة الصقري والبازعي (2014) التي توصلت إلى وجود فروق حول القيم الدينية والاقتصادية تعزى لمتغير التخصص، وتختلف مع دراسة إسماعيل وحجازي (2013) التي توصلت إلى وجود فروق حول النسق القيمي تعزى للتخصص.

كما يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول القيم السياسية وفقاً لمتغير التخصص لصالح المواد الأدبية، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (2.265) ومستوى دلالتها أصغر من (0.05). وقد يعزى ذلك إلى أن ذوي التخصص المواد الأدبية لديم ميل إلى الأمور السياسية بدرجة أكبر من ذوي التخصصات العلمية، وقد انعكس ذلك على مستوى القيم السياسية لديهم.

جدول (19)

نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA) للمقارنة بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول النسق القيمي وفقاً لمتغير المعدل التراكمي

البُعد	المعدل التراكمي	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية df	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
القيم الدينية	أقل من 2	98	17.80	1.30	بين المجموعات	129.388	2	64.694	2.559	0.048
	2- أقل من 3	196	13.03	4.60	داخل المجموعات	1191.562	424	20.544		
	3 فأكثر	133	12.11	4.84	المجموع	1320.951	426			
	مجموع	427	13.13	4.69						
القيم النظرية	أقل من 2	98	10.60	3.36	بين المجموعات	16.882	2	8.441	0.482	0.460
	2- أقل من 3	196	8.65	3.42	داخل المجموعات	622.790	424	10.738		
	3 فأكثر	133	8.79	2.95	المجموع	639.672	426			
	مجموع	427	8.85	3.27						
القيم الاجتماعية	أقل من 2	98	14.00	3.24	بين المجموعات	32.679	2	16.340	1.792	0.230
	2- أقل من 3	196	11.43	3.48	داخل المجموعات	628.239	424	10.832		
	3 فأكثر	133	11.21	2.88	المجموع	660.918	426			
	مجموع	427	11.57	3.32						
القيم الاقتصادية	أقل من 2	98	8.40	3.85	بين المجموعات	10.858	2	5.429	0.900	0.564
	2- أقل من 3	196	8.41	3.01	داخل المجموعات	544.224	424	9.383		
	3 فأكثر	133	9.32	2.96	المجموع	555.082	426			
	مجموع	427	8.69	3.04						
القيم السياسية	أقل من 2	98	11.60	3.51	بين المجموعات	63.595	2	31.797	2.257	0.059
	2- أقل من 3	196	9.95	3.37	داخل المجموعات	619.618	424	10.683		
	3 فأكثر	133	8.16	2.99	المجموع	683.213	426			
	مجموع	427	9.52	3.37						
القيم الجمالية	أقل من 2	98	2.80	4.09	بين المجموعات	6.195	2	3.097	0.737	0.540
	2- أقل من 3	196	2.11	2.09	داخل المجموعات	288.789	424	4.979		
	3 فأكثر	133	1.63	1.89	المجموع	294.984	426			
	مجموع	427	2.02	2.22						
الدرجة الكلية للنسق القيمي	أقل من 2	98	65.20	15.02	بين المجموعات	779.191	2	389.595	2.176	0.070
	2- أقل من 3	196	53.57	12.47	داخل المجموعات	8125.039	424	140.087		
	3 فأكثر	133	51.21	9.50	المجموع	8904.230	426			
	مجموع	427	53.79	12.18						

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول الدرجة الكلية للنسق القيمي الأبعاد التالية: (القيم النظرية، القيم الاجتماعية، القيم الاقتصادية، القيم السياسية، القيم الجمالية) وفقاً لمتغير المعدل التراكمي، حيث تراوحت قيمة (F) المحسوبة ما بين (0.482) و(2.257) ومستوى دلالتها أكبر من (0.05). وقد يعزى ذلك إلى أن المعدل التراكمي لم يؤثر على مستوى النسق القيمي لدى أفراد العينة.

كما يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول القيم الدينية وفقاً لمتغير المعدل التراكمي، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (2.559) ومستوى دلالتها أصغر من (0.05). وللكشف عن دلالات الفروق الإحصائية تم استخدام اختبار شيفيه (Scheffe)،

جدول (20)

نتائج اختبار شيفية (Scheffe) للكشف عن الفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول القيم الدينية وفقاً لمتغير المعدل التراكمي

البعد	المعدل التراكمي	أقل من 2	2- أقل من 3	3 فأكثر
القيم الدينية	أقل من 2		4.772**	5.694**
	2- أقل من 3			0.921
	3 فأكثر			

(**) دال عند مستوى دلالة (0.05)

يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين ذوي المعدل (أقل من 2) وكلٍ من: (2- أقل من 3)، (3 فأكثر) حول القيم الدينية لصالح ذوي المعدل (أقل من 2). وقد يعزى ذلك إلى أن الطلبة ذوي المعدل (أقل من 2) لديهم مستوى من القيم الدينية أعلى من ذوي المعدلات الأخرى، أي أن ذوي المعدل (أقل من 2) لديهم موجهات سلوكية تدفعهم إلى السلوك بطريقة تتفق ومبادئ الدين الإسلامي، ويتخذونها مرجعاً رئيسياً للحكم على سلوكهم بأنه مرغوب أو غير مرغوب فيه.

النتائج الخاصة بالسؤال الخامس:

الذي ينص على: **هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين متوسطات أفراد عينة الدراسة على مقياس الأمن النفسي ومقياس النسق القيمي؟**

تم استخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation، ويوضح ذلك الجدول (18)، وتم الحكم على قوة الارتباط بالاستعانة بالقاعدة التالية:

- يعد الارتباط ضعيفاً إذا تراوحت قيمة الارتباط ما بين (0.10- 0.29).
- يعد الارتباط متوسطاً إذا تراوحت قيمة الارتباط ما بين (0.30- 0.49).
- يعد الارتباط قوياً إذا تراوحت قيمة الارتباط ما بين (0.50- 1.00).

جدول (21)
معاملات الارتباط بين الأمن النفسي والنسق القيمي

المتغير	النسق القيمي						
	القيم الدينية	القيم النظرية	القيم الاجتماعية	القيم الاقتصادية	القيم السياسية	القيم الجمالية	الدرجة الكلية للنسق القيمي
الأمن النفسي	0.227**	0.216**	0.320**	0.147**	0.290**	0.257**	0.327**

(**) دال عند مستوى دلالة (0.01)

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية ضعيفة دالة إحصائياً بين الدرجة الكلية للأمن النفسي والقيم التالية: القيم الدينية (ر= 0.227)، القيم النظرية (ر= 0.216)، القيم الاقتصادية (ر= 0.147)، القيم السياسية (ر= 0.290)، القيم الجمالية (ر= 0.257). وتوجد علاقة ارتباطية متوسطة بين الدرجة الكلية للأمن النفسي والقيم الاجتماعية (ر= 0.320)، وتوجد علاقة ارتباطية متوسطة بين الدرجة الكلية للأمن النفسي والدرجة الكلية للنسق القيمي (ر= 0.327). وقد يعزى ذلك إلى شعور الطلبة بتقبل الآخرين، وإحساسهم بالسلامة، وأن إشباع حاجاتهم مضمون وغير معرض للخطر، قد انعكس ذلك إيجاباً على مستوى القيم لديهم. وتوصلت بعض الدراسات إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الأمن النفسي وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة، ومن هذه المتغيرات: الاغتراب النفسي (العازمي، 2021)، تقدير الذات (بو عبدالله، 2020)، الانتماء الوطني (النميلات، 2018)، الرضا عن الحياة (Afolabi& Balogun, 2017)، دافعية التعلم (أبو عرة، 2017)، التوافق الجامعي (مجيد، القريش وخضر، 2016).

التوصيات:

من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، يوصي الباحث بما يلي:

- عقد ندوات لتوعية الطلبة بأهمية الأمن النفسي وتأثيره على مختلف جوانب حياتهم.
- إقامة عدد من الدورات الإرشادية التي تساهم في تنمية وتطوير الأمن النفسي لدى طلبة الجامعة.
- التأكيد على أهمية إشباع الحاجات الأولية لطلبة الجامعة لدورها في تحقيق الأمن النفسي لديهم.
- تفعيل دور الإرشاد والتوجيه للطلبة داخل الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب وخارجها.
- تفعيل المنهج الإنمائي للإرشاد النفسي في كلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.
- إدخال مفهوم الأمن النفسي في بعض المناهج الدراسية الجامعية، لأن هذا سيساعد الطلبة في إدراك كيفية تحقيق الأمن النفسي.
- ضرورة اهتمام أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية بتنمية القيم الاقتصادية والسياسية والنظرية والجمالية لدى الطلبة.

- تدريس مقررات خاصة سواء كان في التعليم العام أو التعليم الجامعي تعزز النسق القيمي.
- العمل على صياغة خطط تربوية تقوم على أساس علمي يكون هدفها تنمية القيم الإيجابية لدى الطلبة.
- إجراء دراسات وبحوث حول الأمن النفسي وعلاقته بالنسق القيمي لدى عينات تختلف عن عينة الدراسة الحالية.
- إجراء دراسات للكشف عن النسق القيمي لدى طلبة الجامعة في ظل تحديات العولمة.
- إجراء دراسات وبحوث حول أثر الأمن النفسي على الثبات الانفعالي لدى طلبة الجامعة.

قائمة المراجع:

ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين الأفريقي (2000). لسان العرب، م3، ط1، بيروت: دار صادر.

أبو عرة، أحمد عاطف محمد (2017). الشعور بالأمن النفسي وعلاقته بدافعية التعلم لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة، *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية الدراسات العليا، جامعة القدس المفتوحة، فسطين.

أبو عمرة، عبد المجيد (2012). الأمن النفسي وعلاقته بمستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلبة الثانوية العامة "دراسة مقارنة بين أبناء الشهداء وأقرانهم العاديين في محافظة غزة"، *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.

أحميد، أسماء تركي (2012). النسق القيمي لذوي الانغلاق المعرفي من طلبة الجامعة، *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية التربية، جامعة القادسية، العراق.

إسماعيل، محمد المري وحجازي، إحسان شكري (2013). النسق القيمي لدى عينة من طلبة جامعة الزقازيق بعد ثورة 25 يناير، دراسات تربوية ونفسية، كلية التربية- جامعة الزقازيق، (79)، 1-66.

الأسمري، علي عبد الله والحبيب، ابتسام صال حبيب (2024). مدى تضمين قيم حقوق الإنسان المدنية في الإسلام بمحتوى مقرر الفقه للمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، *مجلة الدراسات والبحوث التربوية*، الكويت، 4(11)، 236-268.

إشتية، إياد (2021). العلاقة بين قلق البطالة والأمن النفسي لدى الطلبة المتوقع تخرجهم في جامعة القدس المفتوحة- فلسطين: دراسة المهارات الحياتية كمتغير وسيط، *رسالة دكتوراه غير منشورة*، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، الأردن.

بو عبدالله، سولاف (2020). الأمن النفسي وعلاقته بتقدير الذات لدى طلبة الجامعة: دراسة ميدانية بجامعة المسيلة، *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر.

بوعافية، نبيلة ومأمون، عبدالكريم (2015). الأمن النفسي وعلاقته بقلق المستقبل لدى الشباب في الجزائر: دراسة ميدانية بمدينة بورقلة، *مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية*، الجزائر، (11)، 91-106.

الجسار، سلوى (2009). *رؤية جديدة نحو تطوير أداء المعلم*، الكويت، الكويت: المنتدى الثاني للتعلم.

الحربي، سعود هلال (2002). *التربية والقيم السياسية*. الكويت: غراس للنشر والتوزيع والدعاية والإعلان.

حروز، فاطمة الزهراء (2016). النسق القيمي السوسيو ثقافي للعامل وعلاقته بالتماثل التنظيمي، *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، الجزائر.

حمايل، عبد عطا الله (2014): القيم التربوية الإسلامية المستنبطة من معاني السؤال بأساليبه المتنوعة في القرآن الكريم، *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*، 2(5)، 101-138.

حنورة، مصري (1998). تطور منظومة القيم لدى الشباب الكويتي عبر خمسة عشر عاماً دراسة تتبعيه مقارنة، *المؤتمر الدولي الخامس لمركز الإرشاد النفسي*، جامعة عين شمس، خلال الفترة 1- 3 ديسمبر.

الخطيب، عامر (2003). فلسفة التربية وتطبيقاتها، غزة: مكتبة القدس.

خليفة، عبد اللطيف محمد (2005). مظاهر التغير في نسق القيم وأسبابه لدى الشباب الجامعي في المجتمعات العربية عامة والمجتمع المصري خاصة، *مجلة دراسات عربية في علم النفس*، 4(1)، 15-52.

الزهيري، حامد (2003). *علم النفس الاجتماعي*. القاهرة: عالم الكتب.

الشاهين، غانم (2009). *أنساق القيم في تطور الفكر التربوي*. الكويت: الدار الأكاديمية للنشر.

شحاتة، حسن والنجار، زينب (2003). *معجم المصطلحات التربوية والنفسية*. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

شقير، زينب محمد (2005). الأمن النفسي لدى الكفيف، *المؤتمر العلمي الأول لقسم الصحة النفسية بكلية التربية جامعة بنها*، مصر.

شلبي، أمينة إبراهيم وأحمد، هدى عبداللطيف (2015). القيم كمنبئات بالرضا عن الحياة، عدد خاص بالمؤتمر القومي السنوي التاسع، *دراسات في التعليم الجامعي*، جامعة عين شمس، 30(2)، 145-184.

الصفي، عبدالله (2010). تحقيق الأمن النفسي لليتيم في ضوء مقاصد الشريعة، *مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)*، 24(7)، 2011-2068.

الصقري، عواطف إبراهيم والبازعي، حصة حمود (2014). النسق القيمي لدى طلاب وطالبات جامعة القصيم في ضوء متغيرات الجنس والتخصص الجامعي والمستوى التعليمي للأبوين، *رسالة الخليج العربي*، المملكة العربية السعودية، (132)، 151-182.

الصواف، أماني (2018). الأمن النفسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز والاتجاه نحو المدرسة لدى طالبات المرحلة الثانوية، *مجلة كلية التربية: جامعة طنطا*، 71(3)، 11-59.

الصوافي، محمد بن ناصر بن سعيد (2019). مستوى الأمن النفسي لدى عينة من طلبة جامعة نزوى في سلطنة عمان، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، فلسطين، 3(30)، 142-161.

العاجز، فؤاد (2000). القيم وطرق تعلمها وتعليمها، *مجلة الجامعة الإسلامية*، غزة، (31)، 41-76.

العازمي، سميرة غافل (2021). الاغتراب النفسي وعلاقته بالأمن النفسي لدى طلبة مرحلة الماجستير بجامعة الطائف، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، فلسطين، 5(1)، 148-180.

العاني، مها مرهون (2000). النسق القيمي للمدرسين وانعكاسه على النسق القيمي لطلبتهم في المرحلة الإعدادية، *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، العراق.

عبد الرزاق، علي (د.ت). *دراسات في المجتمع والثقافة والشخصية*. بيروت: دار النهضة العربية.

عبد الرءوف، طارق والمصري، إيهاب عيسى، وعفيفي، صديق محمد (2012). *القيم التربوية والأخلاقية: مفهومها، أسسها، مصادرها*. القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.

عبد الله، عبد المنعم محمد (2008). الأنساق القيمية لدى الشباب الجامعي في ضوء المستجدات العالمية (دراسة ميدانية)، *مجلة مستقبل التربية العربية*، القاهرة، المركز العربي للتعليم والتنمية، 14(49)، 199-318.

عبدالسلام، حامد زهران (2003). *دراسات في الصحة النفسية والإرشاد النفسي*. القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة.

عبدالعال، السيد محمد (2011). الأمن النفسي: المؤثرات والمؤشرات، *مجلة التربية*، جامعة الأزهر، 1(145)، 289-302.

عليان، محمد محمد وعسلية، عزت (2004). الاتجاهات نحو التحديث وعلاقتها بمنظومة القيم لدى الشباب الجامعي المعاصر لانتفاضة الأقصى، *المؤتمر التربوي الأول: التربية في فلسطين وتغيرات العصر*، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، خلال الفترة 23-24 نوفمبر.

العنكوشي، حليم صخيل (2015). التفكير الدجماتي والنسق القيمي لدى طلبة الجامعة من ذوي الشيخوخة النفسية وأقرانهم العاديين، *رسالة دكتوراه غير منشورة*، جامعة بابل، العراق.

قاسم، أزهار يحي وعامر، أحمد (2008). الأمن النفسي لدي طالبات كلية التربية للبنات في ضوء القرآن الكريم، مجلة كلية التربية *الأساسية*، جامعة الموصل، العراق، 8(1)، 1-26.

القرني، محمد (2009). القيم الإسلامية اللازم تضمينها بمقررات التربية الدينية الإسلامية لمساعدة طلبة المرحلة الثانوية التخصصية بالجماهيرية العربية الليبية على مواجهة تحديات العصر، *دراسات في المناهج وطرق التدريس*، (148)، 1-49.

القرني، محمد (2009). القيم الإسلامية اللازم تضمينها مقررات التربية الدينية الإسلامية لمساعدة طلاب المرحلة الثانوية التخصصية بالجماهيرية العربية الليبية على مواجهة تحديات العصر، *دراسات في المناهج وطرق التدريس*، (148)، 7-44.

اللقاني، أحمد حسين وحسن، فارعة (2001). *مناهج التعليم بين الواقع والمستقبل*. القاهرة: عالم الكتب.

الليثي، رشا جمال (2009). *الطفولة والقيم العلمية: الواقع والمأمول*. القاهرة: دار الفكر العربي.

مجمع اللغة العربية (د.ت). المعجم الفلسفي، القاهرة: عالم الكتب.

مجيد، عبد الحسين رزوقي والقريش، أثير عداي سلمان وخضر، حيدر لازم (2016). الأمن النفسي وعلاقته بالتوافق الجامعي لدى طلبة كلية التربية في الجامعة المستنصرية، *مجلة الأستاذ*، العراق، 2(218)، 179-202.

المصاروة، عدي (2021). قلق فقدان الحب والرعاية وعلاقته بالأمن النفسي لدى الطلبة المراهقين في المدرسة النموذجية لجامعة اليرموك، *دراسات نفسية وتربوية*، الجزائر، 14(1)، 321-341.

المعموري، فاطمة حسين عويد (2018). النسق القيمي لدى طلبة الجامعة الممارسين وغير الممارسين للرياضة، *مجلة علوم الرياضة*، العراق، 10(35)، 146-163.

منصور، نور وخصاونة، عمر والسعدي، عماد (2023). النسق القيمي لدى طلبة الجامعات الأردنية وانعكاسه على أنماط السلوك الاجتماعي من وجهة نظر أولياء الأمور، *مجلة العلوم التربوية*، 31(4)، 619-646.

النميلات، عقيلان سليمان عقيلان (2018). الأمن النفسي وعلاقته بالإنتماء الوطني لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة، *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية الدراسات العليا، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.

هواري، أحلام وبشلاغم، يحي (2020). مستوى الشعور بالأمن النفسي في ظل بعض المتغيرات: دراسة ميدانية على طلبة جامعة تلمسان، *مجلة العلوم النفسية والتربوية*، الجزائر، 6(3)، 239-251.

اليماني، علي (2009). *فلسفة القيم التربوية*. عمان: دار الشروق.

عدس، عبدالرحمن (1996). الإسلام والأمن النفسي للأفراد، *مجلة الأمن والحياة*، (169)، 40-53.

Afolabi, O.& Balogun, A. (2017). Impacts of psychological security, emotional intelligence and self-efficacy on undergraduates' life satisfaction, *Psychological Thought*, 10(2), 247-261.

Al-Domi, M. (2012). Faith and psychological security in the Holy Quran, *European Journal of Social Sciences*, 32(1), 52-58.

Mulyadi, S. (2010). Effect of Psychological Security and Psychological Freedom on Verbal Creativity of Indonesia Homeschooling Students, *International Journal of Business and Social Science*, 1(2). 72-79.

Orth, U., Berking, M., Walker, N., Meier, L.& Znoj, H. (2008). Forgiveness and psychological adjustment following interpersonal transgressions: A longitudinal analysis, *Journal of research in personality*, 42, 365-385.

Patrick, E.C., Boris, W.B. (2003). *Personal value systems and decision making styles of public managers*, public personal Management, USA.